

حكومة إقليم كردستان - العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

اللغة العربية

لصف السابع الاساس

تأليف

د. شادان جميل عباس	عبدالله عبدالرحمن عبدالله	د. عزالدين محمد امين سليمان
سليم عمر العلي	حسين رشيد حسين	عبدالجبار محمد شريف
خواجه طه شاهين	عبد المجيد بابان	عبدالقادر القشوري

المراجعة العلمية

د. شكر محمود عبدالله
إبراهيم الخياط

تنقيح

لجنة في وزارة التربية

الطبعة العاشرة

٢٠١٦ ميلادي ٢٧١٦ كوردي ١٤٣٧ هجري

الأشراف العلمي على الطبع: محسن جمال سيداحمد البرزنجي
الأشراف الفني على الطبع: عثمان پيرداود كواز
خالد سليم محمود

التنقيح الفني: فيان غازي شريف
تصميم الغلاف: عادل زرار أمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عزيزي الطالب:

نضع بين يديك كتاب اللغة العربية الجديد، الذي يتزين بحلة جديدة، غايتنا منها خدمتك وخدمة المسيرة التربوية في كوردستان. لقد جمعنا مادتي: القواعد والمطالعة بين دفتي هذا الكتاب، لإيماننا بأن المطالعة هي المجال التطبيقي لمادة القواعد، حيث كان كتاب المطالعة في السابق مهملاً، نظراً لإيلاء الزملاء التدريسيين جُلّ الاهتمام بمادة القواعد فقط، فغايتنا من هذا الدمج بين المادتين، هي استفادة الطالب من التطبيق العملي لما يدرسه من قواعد اللغة العربية، مستفيدين من تجارب الامم في مجال تعلم اللغة، وكلنا امل ان تتحقق الغاية من هذا التغيير.

المؤلفون

ملاحظة:

ان هذه الطبعة من هذا الكتاب لا تختلف عن سابقتها من حيث المحتوى والمضمون، ولكننا قسمنا المواضيع على فصلين نظراً لتغير النظام الدراسي في الاقليم الى نظام الفصول.

المشرف العلمي

محسن جمال سيداحمد البرزنجي

الفصل الاول

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

- ١- آزاد مَهْذَبٌ.
- ٢- مَدِينَتُنَا جَمِيلَةٌ.
- ٣- الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ.
- ٤- الْمُعَلِّمُونَ مُحْتَرَمُونَ.
- ٥- الرِّيَاضَةُ تُنَشِّطُ الْجِسْمَ.
- ٦- الرَّبِيعُ جَوْهُ مَعْتَدِلٌ.
- ٧- السَّفَرُ يَوْمَ الْخَمِيسِ.
- ٨- النِّظَافَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ.

ء

العرض:

الأمثلة المذكورة كلها جملٌ إسمية، لأنَّ كلاً منها مبدوءةٌ بِأَسْمٍ، فالكلمات (آزاد، مدينة، الطالبان، المعلمون، الرياضة، النظافة، الربيع، السفر) أسماءٌ بدأنا بها الجملة، لذلك تُسمَّى (المبتدأ)، فكل اسمٍ نبدأ به الكلام، ويكون مرفوعاً يُعْرَبُ مبتدأً. وهذه الأسماء تحتاج إلى ما يَتِمُّ معناها، والذي يُسمَّى: (الخبر) كما في (مَهْذَبٌ، جَمِيلَةٌ، مُجْتَهِدَانِ، مُحْتَرَمُونَ، تُنَشِّطُ الْجِسْمَ، جَوْهُ مَعْتَدِلٌ، يَوْمَ الْخَمِيسِ، من الإيْمَانِ). فَـ (مَهْذَبٌ) خبرٌ للمبتدأ (آزاد)، والجملة تامةٌ المعنى، وهكذا في بقية الجمل.

والمبتدأ والخبر إسمان مرفوعان دائماً وعلامة رفعهما (الضمة)، إذا كانا مفردين، كما في المثالين: الأول والثاني، أو (الالف) إذا كانا مثني كما في المثال الثالث، أو (الواو) إذا كان المبتدأ والخبر جمع مذكر سالم، كما في المثال الرابع.

والخبرُ إمّا :

١- يكونُ مُفرداً (أي ليسَ جملةً أو شبهَ جملةٍ) وفي هذه الحالة يُطابقُ المبتدأُ في الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ، والتذكيرِ والتأنيثِ كما في الامثلةِ الاربعةِ الاولى.

٢- ويكونُ جملةً كما في المثالِ الخامسِ والسادسِ (الرياضةُ تُنشِطُ الجسمَ)، (الربيعُ جوهُ معتدل) فالجملةُ الفعليةُ (تُنشِطُ) من الفعلِ والفاعلِ في محلِ رفعٍ خبرٌ للمبتدأِ (الرياضةُ) وكذلك المثالِ السادسِ فجملةُ (جوهُ معتدل) جملةُ اسمية في محل رفع خبر.

٣- أو شبهَ جملةٍ، كما في المثالِ الثامنِ (النظافةُ من الايمان) ، فشبهُ الجملةِ (من الإيمان) من الجارِّ والمجرورِ في محلِ رفعٍ خبرٌ للمبتدأِ (النظافةُ) . ومثلهُ شبهُ الجملةِ (الظرفُ) نحو: (الطيرُ فوقَ الشجرةِ) أو (السفرُ يومَ الخميس).

ألقواعدُ:

١- المبتدأُ: اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأُ بهِ الكلامُ.

٢- الخبرُ: اسمٌ مرفوعٌ يُكوّنُ معَ المبتدأِ جملةً مفيدةً.

٣- المبتدأُ والخبرُ كلاهما مرفوعٌ دائماً.

٤- يُطابقُ الخبرُ المبتدأُ في التذكيرِ والتأنيثِ، وفي الافرادِ والتثنيةِ

والجمع.

٥- يكونُ خبرُ المبتدأِ أ- مُفرداً مثل (الكتابُ مفيدٌ)، ب- أو جملةً

مثل (دليِرُ يذهبُ الى المدرسة)، ج - أو شبهَ جملةٍ مثل (المديرُ في

المدرسة)، و(الكتابُ فوقَ المنضدة).

التَّمرينات

((١))

إِستخرج الأخبارَ مِنَ الجملِ الآتيةِ، وَبَيِّنْ أَنْواعَهَا:

- ١- صوتُ الحقِّ واضحٌ .
- ٢- المخلصُ يحبُّ وطنَه.
- ٣- المهندسانِ ماهِرانِ.
- ٤- المَعلَمونَ مُخلصونَ.
- ٥- الطَّالِبُ في الصَّفِّ.

((٢))

ضَعِ الأسماءَ أَلاتِيَّةَ في الفراغِ المناسبِ لها فيما يأتي:

(التلميذان، العمال، النظافة، السمك، المجلة)

- ١- فوق المنضدة.
- ٢- ضرورةً للمجتمع.
- ٣- يعيشُ في الماءِ.
- ٤- مؤدِّبانِ.
- ٥- نَشيطونَ.

((٣))

ضَعِ الكلماتِ الآتيةَ في الفراغِ المناسبِ لها :

(معتدلٌ، مزدحمٌ، يعملٌ، يرمي، مُخلصون)

١- اللاعبُ..... الكرة.

٢- الشارعُ..... .

٣- الجوُّ..... .

٤- العمالُ..... .

٥- سيروانٌ..... في المشْرُوع.

((٤))

أعْربْ ما تَحْتَهُ خَطِّ فيما يأتي :

١- العلمُ نورٌ .

٢- الطالبُ يتعلَّمُ العلمَ.

أيها الطالبُ العزيز:
بيئة كوردستان هبةٌ كريمة
من الله فحافظ عليها لأنها ملكك

القراءة

القراءة هي أول ما يجب أن يتعلّمه التلميذ في أولى مراحل التعلم، لأنها مفتاح التعلم والتعليم، وأهم مفتاح لآبواب العلم والمعرفة. والقراءة كانت منذ بدأ الإنسان باكتشاف العلوم وبناء الحضارات شيئاً مهماً يضاهي حاجات الإنسان الأخرى كالمشي والكلام، لأنها أُنْتَقِلَ الذهن من الحروف التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات واللفاظ التي تدلّ عليها وترمز إليها، بسرعة وبدون تردد ولا تباطؤ، مع فهم المعنى والتأثر به، كما يفهم السامع ذلك ويتأثر به.

كما أن بإمكان القاريء، من خلال ما يقرأ، أن يعيش العصور والأزمان والتجارب الإنسانية المختلفة، وهي من أوسع المناهل التي بإمكان القاريء أن ينهل منها ما يريد في كل وقت. ورغم تعدد مناهل العلم وتطور وسائلها، تظل القراءة محتفظة بمميزات لا يمكن لتلك الوسائل التفرد بها، قال الشاعر:

وخير مكان في الدنيا سرج سابح

وخير جليس في الزمان كتاب

اللغة:

- المناهل : مفردها منهل، اي النبع الذي يستقى منه
سابع : الخيل الأصيلة السريعة
خير جليس : افضل صديق أو أنيس

المناقشة:

- ١- ماهي الكتب التي تحب قراءتها؟
- ٢- اشرح البيت بإيجاز. (وخير مكان))
- ٣- اعرب الجملة الآتية:
يهوى الطالب مطالعة الكتب.



كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة:

- ١- كَانَ الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا.
- ٢- أَصْبَحَ الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَيْنِ.
- ٣- ظَلَّ الْمُعَلِّمُونَ مُخْلِصِينَ.
- ٤- أَمْسَتِ الْمَرَضَاتُ يَحْرِصْنَ عَلَى رَاحَةِ الْمَرْضَى.
- ٥- أَضْحَى الْعَمَالُ فِي الْمَعْمَلِ.
- ٦- صَارَ الْجَوُّ مُعْتَدِلًا.
- ٧- مَازَالَ الطِّفْلُ نَائِمًا.
- ٨- يَتَفَوَّقُ الطَّالِبُ مَا دَامَ مُجْتَهِدًا.
- ٩- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ كَاذِبًا.
- ١٠- بَاتَ الطَّالِبُ حَرِيصًا عَلَى وَاجِبِهِ.

العرض:

إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى وَجَدْتَهَا تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ، وَهِيَ: الْفِعْلُ، وَالاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي يَلِيهِ، وَالاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَهُ. فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ (كَانَ الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا)، الْفِعْلُ (كَانَ) فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، وَهُوَ الرِّكْنُ الْأَوَّلُ، وَ(الشَّارِعُ) اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ الرِّكْنُ الثَّانِي مِنَ الْجُمْلَةِ، وَكَلِمَةُ (مُزْدَحِمًا) خَبَرٌ (كَانَ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ

الفتحة، وهو الركن الثالث، ولو جَرَدْنَا الجملةَ مِنْ (كانَ) لأَصْبَحَتْ الجملةُ بهذه الصورةِ (الشارعُ مزدحمٌ) وهذه جملةٌ اسميةٌ تتكوّنُ مِنْ المبتدأ والخبر.

سَتَخْلَصُ مِنْ هَذَا أَنَّ (كانَ وَأَخَوَاتِهَا) تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ، وَيُسَمَّى أَسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَإِذَا أَمَعْنَتَ النَّظَرَ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي: (أَصْبَحَ الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَيْنِ) وَجَدْتَ (أَصْبَحَ) قَدْ عَمِلَ عَمَلَ (كَانَ) فَ(الطَّالِبَانِ) اسْمٌ (أَصْبَحَ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ (الْأَلِفُ) لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَ(مُجْتَهِدَيْنِ) خَبَرٌ (أَصْبَحَ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ (الْيَاءُ) لِأَنَّهُ مُثَنَّى. وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ (المعلمون) اسْمٌ ظَلَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ (الْوَاوُ) لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ، وَ(مُخْلِصِينَ) خَبَرٌ (ظَلَّ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ (الْيَاءُ) لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.

وَلَا بُدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ خَبَرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَأْتِي مُفْرَدًا كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ: (الأول والثاني والثالث)، وَيَأْتِي خَبَرُهَا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً مِثْلَ الْجُمْلَةِ السَّادِسَةِ: ((صَارَ الْجَوُّ يَعتَدِلُ))، وَمِثْلَ ((أَصْبَحَ الْعَامِلُ يَعمَلُ بِإِخْلَاصٍ))، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُعْرَبُ جُمْلَةٌ (يَعتَدِلُ) وَ(يَعمَلُ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٍ (أَصْبَحَ)، وَيَأْتِي خَبَرُهَا شَبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (أَضْحَى الْعَمَالُ فِي الْمَعمَلِ)، فَشَبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي الْمَعمَلِ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ (أَضْحَى)، إِنَّ خَبَرَ جُمْلَةٍ (فَعْلِيَّةً أَوْ إِسْمِيَّةً) أَوْ شَبْهَ جُمْلَةٍ تُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرًا لـ (كانَ أَوْ أَخَوَاتِهَا).

هناك أفعالٌ أُخْرَى مِنْ أَخَوَاتِ (كانَ) وَهِيَ: (باتَ، صارَ، ليسَ، ما زالَ، مادامَ) وَهِيَ تَعمَلُ عَمَلَ (كانَ).

القواعد:

- ١- كَانَ وأخواتها وهي (أَصْبَحَ، اَضْحَى، ظَلَّ، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مازَالَ، مادَامَ) تُسَمَّى (الأفعال الناقصة) أيضاً.
- ٢- تَخْتَصُّ هذه الأفعالُ بالدخولِ على الجملِ الإسمية (المبتدأ والخبر)، فَتَرْفَعُ الأولَ اسماً لها وَتَنْصِبُ الثاني خبراً لها.
- ٣- يَأْتِي خبرُ هذه الأفعالِ مُفْرَداً أو جملةً أو شبه جملةً، كَقَوْلِنَا: أَصْبَحْتُ نازداً طالبةً مجتهدةً.
أَضْحَى مُحَمَّدٌ يَأْكُلُ الطَّعَامَ.
أَمْسَى جوتيارٌ في الحقلِ.

التطبيقات:

- أَعْرَبْ مَايَأْتِي:
- ظَلَّ الحقُّ مُنْتَصِراً.
- ظَلَّ: فعلٌ ماضٍ ناقص، (مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
- الْحَقُّ: اسْمٌ (ظَلَّ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
- مُنْتَصِراً: خَبَرٌ (ظَلَّ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

تمرينٌ محلولٌ

- إِسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)، وَبَيِّنْ أَسْمَاءَهَا وَأَخْبَارَهَا:
- ١- أَصْبَحَ الْوَرْدُ مُتَفَتِّحاً.
 - ٢- كَانَ الْمَرِيضُ يَتَأَلَّمُ.
 - ٣- ظَلَّ الْكِسْلَانُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.
 - ٤- لَيْسَ الْمُجِدِّونَ خَائِبِينَ.

أخبارها	اسماؤها	كان وأخواتها
مُتَفَتِحاً	الوردُ	١- أصبحَ
الجملة _____	المريضُ	٢- كانَ
الفعلية (يَتَأَلَمُ).	الكسلانُ	٣- ظلَّ
شُبّه الجملة (في	المجدونَ	٤- ليسَ
حيرة).		
خائِبينَ.		

التمرينات

(١)

إِسْتَخْرِجْ مِنَ النصوص الآتية (كانَ وأخواتها)، ثُمَّ بَيِّنْ أَسْمَاءَهَا وَأَخْبَارَهَا:

- ١- كان اليومُ مشمساً.
- ٢- ظلَّ المطرُ غزيراً.
- ٣- صارَ المصباحُ مضيئاً.
- ٤- مازالَ الكورديُّ يُدافعُ عن قضيته.
- ٥- باتتِ الممرضةُ في المستشفى.

(٢)

أَدْخُلْ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَاضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ:

١- مُحَمَّدٌ فَلَاحٌ. ٤- أَلْأَطْفَالُ فِي الْحَدِيقَةِ.

٢- الْمَجْدُونُ نَاجِحُونَ. ٥- أَلْبَلْبُ يُغَرِّدُ.

٣- أَلْمُهَنْدِسَانِ مَاهِرَانِ.

(٣)

أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) وَاضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ:

١- كَانَ الزَّائِرَانِ مُحْتَرَمَيْنِ. ٤- مَازَالَ نَزَارُ مُتَفَوِّقًا فِي دُرُوسِهِ.

٢- ظَلَّتِ الثَّلُوجُ فَوْقَ الْجِبَالِ. ٥- أَمْسَتْ شَرْمِينُ مَبْتَسِمَةً.

٣- أَصْبَحَ الْبَلْبُ مُغَرِّدًا.

(٤)

ضَعْ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي الْفَرَائِغِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا، وَاضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ:

(الطَّالِبُ ، الْعَالِمُ ، مُخْلِصِينَ ، الصُّورَتَانِ ، بَارِدًا)

١- مَازَالَ الْمَعْلَمُونَ..... .

٢- كَانَتْ..... جَمِيلَتَيْنِ.

٣- أَمْسَى الْجَوُّ..... .

٤- بَاتَ..... حَرِيصًا عَلَى النِّجَاحِ.

٥- لَيْسَ..... وَالْجَاهِلُ سُوءًا.

((٥))

أَعْرِبْ مَايَأْتِي:

١- مَازَالَ الْمَوَاطِنُ مُخْلِصًا لِدَوْلَتِهِ.

٢- ظَلَّ الصَّدِيقَانِ مُخْلِصَيْنِ.

الرفق بالحيوان

للشاعر أحمد شوقي

(تحتفظ ٦ أبيات فقط)

لَهُ عَلَيْكَ حَقٌّ	الحيوانُ خَلَقَ
وللعبادِ قَبْلَكَ	سَخَّرَهُ اللهُ لَكَ
ومرضعُ الأطفالِ	حَمُولَةُ الاثقالِ
وخادمُ الزراعةِ	ومُطْعِمُ الجماعةِ
به وألا يُرهَقَا	من حقه أن يُرفَقَا
وداؤه إذا جُرِحَ	إن كلَّ دَعَاه يَسْتَرْحُ
أو يُظْمَ في جوارِكَا	ولا يَجْعُ في دارِكَا
يَشْكُو فلا يُبَيِّنُ	بَهِيمَةً مَسْكِينُ
وما لَهُ دموعُ	لسانهُ مقطوعُ

اللغة:

أَنْ يَرْفَقَا	:	أَنْ يَعَامَلَ بِرَفَقٍ وَحَنَانٍ
أَلَّا يُرْهَقَا	:	أَلَّا يَحْمَلَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطِيقُ.
كَلَّ	:	تَعَبَ
دَعَاهُ	:	أَتْرَكَهُ
دَاوَاهُ	:	عَالَجَهُ بِالدَّوَاءِ
يُظْمَ	:	يُعْطَشُ
بَهِيمَةً	:	حَيَوَانٍ

المناقشة:

- ١- مانوع الجملة : ((الحيوانُ خُلِقَ))؟
- ٢- هل في الأبيات الأخرى جمل مشابهة؟ اذكرها.
- ٣- ما أهم الأعمال التي يقوم بها الحيوان - كما ورد في المقطوعة؟
- ٤- اذكر أعمالاً أخرى يقوم بها الحيوان - لم تذكر في المقطوعة.
- ٥- كيف يجب أن نتعامل مع الحيوان؟ لماذا؟
- ٦- ماهي مهمات جمعيات الرفق بالحيوان؟
- ٧- اعرّب ماتحتته خط:

ما زال الحيوان مفيداً لنا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

أَمْثَلَةٌ:

إِنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ.
عَلِمْتُ أَنَّكَ تَاجِرٌ.
كَأَنَّ الْقِطَّ نَمِرٌ.
لَيْتَ الْغَائِبِينَ يَعُودُونَ.
لَعَلَّ النِّجَاةَ فِي الصَّدَقِ
الْحَدِيقَةُ صَغِيرَةٌ لَكِنْ وَرُودُهَا جَمِيلَةٌ.

الْعَرَضُ:

أُنْظِرْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ الْمَعْرُوضَةِ تَجِدُ أَدَوَاتٍ وَهِيَ:
(إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لَكِنْ) قَدْ دَخَلَتْ عَلَى جَمَلٍ أَصْلُهَا (مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ)، فَنَصَبْتَ الْأَوَّلَ اسْمًا لَهَا، وَرَفَعْتَ الثَّانِي خَبَرًا لَهَا.
فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَجِدُ كَلِمَةَ (الْعِلْمُ) مَنْصُوبَةً لِأَنَّهَا اسْمٌ (إِنَّ)، وَ(نَافِعٌ) خَبَرٌ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي: الضَّمِيرُ (الْكَافُ) اسْمٌ (أَنْ)، وَكَلِمَةُ (تَاجِرٌ) خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ، وَ(كَأَنَّ) نَصَبَتْ كَلِمَةَ (الْقِطُّ) اسْمًا لَهَا، وَرَفَعَتْ كَلِمَةَ (نَمِرٌ) خَبَرًا لَهَا، وَهَكَذَا فِي بَقِيَةِ الْأَمْثَلَةِ.
كَمَا تَجِدُ أَنَّ خَبَرَ (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) يَأْتِي عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ، وَهِيَ:
الْمَفْرَدُ: مِثْلُ (نَافِعٌ) أَوْ (تَاجِرٌ) أَوْ (نَمِرٌ) أَوْ (جَمِيلَةٌ) فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ
الْأَوَّلَى وَالْمِثَالِ الْآخِرِ.
الْجُمْلَةُ: مِثْلُ (يَعُودُونَ) فِي جُمْلَةٍ: لَيْتَ الْغَائِبِينَ يَعُودُونَ.

شبه الجملة (الجار والمجرور): مثل في الصدق في جملة: النجاة في الصدق وتُسمى (إنَّ وأخواتها) الأحرفُ المُشَبَّهةُ بالفعل، فلها معانيها (إنَّ، أَنْ) للتوكيد، و(كَأَنَّ) للتشبيه، و(لَيْتَ) للتمني، و(لَعَلَّ) للترجي، و(لَكَنَّ) للاستدراك.

القواعد:

- ١- الأحرفُ المُشَبَّهةُ بالفعل: (إنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لَكَنَّ، كَأَنَّ) تدخلُ على المبتدأ والخبر، فتَنصِبُ الأولَ اسماً لها وترفعُ الثاني خبراً لها.
- ٢- يأتي خبرُ هذه الأحرفِ (مُفرداً) أو (جملةً) أو (شبهَ جملةٍ).

مثال في الإعراب:

الأخلاقُ شرفٌ، لكنَّ الخيانةَ عارٌ وجريمةٌ.
الإِخلاصُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره.
شرفٌ: خبر مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ.
لكنَّ: حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل.
الخيانةُ: إسمٌ (لكنَّ) منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ.
عارٌ: خبرٌ (لكنَّ) مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ.
و: حرفٌ عطف.
جَريمةٌ: إسمٌ معطوفٌ على كلمة (عارٌ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ.

التمرينات

(١)

إحذف (إنَّ وأخواتها) من الجمل الآتية مع مُراعاة التغيير:

- ١- إنَّ المتسامحين كُرماء.
- ٢- لعلَّ المريضَ يشفى.
- ٣- ليتَ المُغتربينَ عائدان.
- ٤- كأنَّ العلمَ نورٌ.
- ٥- علِمْتُ أنَّ بلادَ الرافدينَ مهدُ الحضارات.

(٢)

إستخرج (إنَّ وأخواتها) ممَّا يأتي مبيناً أسماءها وأخبارها:

- ١- إنَّ إنتصارَ الأمةِ في وحدتها.
- ٢- أيقنْتُ أنَّ العلمَ نورٌ.
- ٣- كأنَّ الشمسَ قرصٌ من ذهبٍ.
- ٤- آرازُ مهندسٍ لكنَّه من هُواةِ الشعر.
- ٥- قالَ الشاعرُ:

ألا ليتَ الشبابُ يعودُ يوماً

فأخبره بما فعلَ المشيبُ

(٣)

أَدْخُلْ (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

- ١- النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.
- ٢- الْعَامِلَانِ نَشِيطَانِ.
- ٣- خَازِنَا تُرْسِمُ لَوْحَةً.
- ٤- فَلَا حُو الْقَرْيَةِ مُتَعَاوِنُونَ.
- ٥- نَوْرُوزُ عِيدٍ قَوْمِي لِشَعْبِنَا.

(٤)

ضَعِ أَسْمَاءً مُنَاسِبَةً لِأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ:

- ١- إِنَّ..... مِنْ الْإِيمَانِ.
- ٢- كَأَنَّ..... مُصْبِحًا.
- ٣- شِيرِينُ طَبِيبَةٌ لَكِنْ..... مُهَنْدِسٌ.
- ٤- لَيْتَ..... يَنْجَحُ.
- ٥- يَسْرُنِي أَنَّ..... قَرِيبَةٌ.

(٥)

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًا:

إِنَّ سَامَانَ مَسْرُورٍ بِنَجَاحٍ صَدِيقَهُ.

تاريخ الحاسوب

لعلَّ أولَ حاسبٍ عرفهُ الإنسانُ، كانَ المِعدَادُ الخشبيّ، المتكوّنُ من بعض الأعمدة الخشبية والخرز المصطفة في هذه الأعمدة، والذي ظهر في الشرق حوالي عام ٦٠٠ قبل الميلاد.

وبعدَ ألفي عامٍ وفي حدود عام ١٦٠٠ م ظهرت المسطرة المنزلقة، التي سهّلتُ أجراء العمليات الحسابية وخصوصاً الضرب، والقسمة، والجذور، والرفع إلى القوى.

عام ١٦٤٢م ابتكر العالم الفرنسي (باسكال) الحاسب الميكانيكي، وفي عام ١٨٢٠ قام المُبتكرُ والعالمُ الانكليزيّ (بابيج) بأبتكار أول حاسب ميكانيكي، فكرة عمله تشبه فكرة عمل الحاسبات الإلكترونية، وعام ١٩٣٠م تم في الولايات المتحدة صنع حاسب كهربائي يعمل بطريقة تلقائية (أوتوماتيكية)، ويستخدم شبكة من منظومات الأبدال، أما في عام ١٩٤٥م فقد تم في جامعة مانشستر في انكلترا تصنيع أول حاسب إلكتروني يستخدم الصمامات المفرغة في عمله، تبع هذا الحاسب وحتى بداية الخمسينيات من القرن العشرين تصنيع حاسبات أخرى من هذا النوع في بعض الجامعات ومراكز البحوث.

أما في عام ١٩٧٥م فقد ظهرت الحاسبات الإلكترونية الصغيرة، وانتشرت بسرعة فائقة، و تتم التطويرات والتحسينات عليها منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا بسرعة هائلة، حيث أصبحت اليوم حاجة

لاغنى للإنسان عنها، فهي الآن تعدّ من الحاجات الضرورية لحياتنا اليومية، لما تقدمه من خدمات في مجالات العلوم والاتصالات.

اللغة:

الحاسوب	:	الكومبيوتر
المعداد	:	آلة بدائية كانت تستخدم للحساب
ابتكار	:	اختراع

المناقشة:

- ١- ما هي أهمية الحاسوب في الحياة؟ وضّح كيفية الاستفادة من هذا المُخترع في مجال الاطلاع على التطوّرات العلمية ومواكبتها .
- ٢- هل تحاول استخدام الحاسوب للاستفادة من خدماته في المجالات العلمية؟
- ٣- اعرّب الجملة الآتية: **إنّ الحاسوب مفيدٌ**

العلم

جميل صدقي الزهاوي

(للحفظ)

تَعَلَّمُوا تَعَلَّمُوا	مِنَ الشَّقَاءِ تَسَلَّمُوا
الْعِلْمُ ثُمَّ الْعِلْمُ فَهْ	وَ وَحْدَهُ الْمُنْظَمُ
وَأَنَّهُ الْبَادِي	بِالْإِصْلَاحِ وَالْمَتَمِّ
الْعِلْمُ يَبْنِي الْمَجْدَ وَالْ	جَهْلٌ لَهُ يَهْدِلُ
الْعِلْمُ كَالصُّبْحِ الَّذِي	تَبْيِضُ مِنْهُ الْأَكْمُ
الْعِلْمُ ثُمَّ الْعِلْمُ فَهْ	وَ وَحْدَهُ الْمُنْظَمُ

نبذة عن حياة الشاعر:

هو جميل صدقي محمد فيض بن الملا أحمد الزهاوي، من أسرة كوردية عريقة يمتد نسبها إلى أمراء بابان في السلمانية، ولد عام ١٨٦٣م، ونظم الشعر منذ الصغر، وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية. توفي عام ١٩٣٦ .

اللغة:

الشقاء	:	الشدة والعسر
المتمم	:	المكمل
الأكم	:	التل

المناقشة:

- ١- كيف صور لنا الشاعر العلم بقصيدته؟
- ٢- ما السبيل الى اكتساب العلم في الحياة؟
- ٣- اشرح قول الشاعر:

والجهل له يهدم

العلم يبني المجد

- ٤- أعرب الجملة الآتية:

يرفع العلم مرتبة صاحبه

الْفِعْلُ وَاقْسَامُهُ الْمَاضِي - الْمُضارع

الْفِعْلُ الْمَاضِي

النَّصُّ:

عَادَ سَرْدَارُ إِلَى وَطَنِهِ كُورْدِسْتَانَ بَعْدَ أَنْ اغْتَرَبَ عَنْهَا سَنَوَاتٍ
عَدِيدَةً، وَمَا أَنْ وَطَّاتُ قَدَمَاهُ أَرْضَ الْوَطَنِ حَتَّى ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ الدَّمُوعَ،
وَقَالَ : مَا أَجْمَلَكَ يَا وَطَنِي ! فَقَدْ تَجَوَّلْتُ فِي أَمَاكِنَ عَدِيدَةٍ مِنَ الْعَالَمِ، فَلَمْ
أَجِدْ أَرْوَعَ مِنْكَ، ثُمَّ اصْطَحَبَهُ أَخُوهُ كَارْزَانَ الَّذِي كَانَ فِي اسْتِقْبَالِهِ وَرَكِبَا
السَّيَّارَةَ بَعْدَ أَنْ تَعَانَقَا طَوِيلًا.

سَارَتِ السَّيَّارَةُ بِهِمَا مَتَجَهَةً نَحْوَ مَدِينَةِ حَلَبْجَةِ الشَّهِيدَةِ، وَفِي
الطَّرِيقِ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ أَحَدِ الْمَطَاعِمِ، فَنَزَلَا وَدَخَلَاهُ لِيَسْتَرِيحَا
فِيهِ، فِي الْمَطْعَمِ رَأَى سَرْدَارُ عَدَدًا مِنْ أَصْدِقَائِهِ الْقُدَامَى، فَاسْتَقْبَلُوهُ
بِحَرَارَةٍ، وَفَرَحُوا بِقُدُومِهِ وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ وَدَّعُوهُ.

الْعَرَضُ:

إِقْرَأِ النَّصَّ تَجِدْ فِيهِ أَفْعَالًا كَثِيرَةً، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ أَوْ
حَدَثٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ، وَهَذَا الزَّمَنُ إِمَّا فِي الْمَاضِي أَوْ الْحَاضِرِ أَوْ
الْمُسْتَقْبَلِ، فَالْفِعْلُ مَادَّلٌ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرَنٍ بِزَمَنِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَفْعَالَ الَّتِي وَضَعْنَا تَحْتَهَا خُطُوطًا :

(عَادَ، اغْتَرَبَ، وَطِيَءٌ، ذَرَفَ، قَالَ، تَجَوَّلَ، إِصْطَحَبَ، رَكِبَ، تَعَانَقَا، وَقَفَ، سَارَ، نَزَلَ، دَخَلَ، رَأَى، اسْتَقْبَلُوهُ، فَرِحُوا، تَحَدَّثُوا، وَدَّعُوهُ) فَإِنَّ جَمِيعَهَا أَفْعَالٌ دَلَّتْ عَلَى وَقُوعِ حَدَثٍ فِي زَمَنِ مَضَى (قَدْ سَبَقَ زَمَنَ التَّكَلُّمِ)، فَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَادِلٌ عَلَى حَصُولِ الْفِعْلِ فِي زَمَنِ مَضَى. وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ مَبْنِيَّةٌ دَائِمًا.

فَالْأَفْعَالُ الَّتِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهَا شَيْءٌ هِيَ: (عَادَ، اغْتَرَبَ، رَأَى، قَالَ) وَالَّتِي اتَّصَلَتْ بِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ (وَطَأَتْ، ذَرَفَتْ، سَارَتْ) وَكَذَلِكَ الْأَفْعَالُ الَّتِي اتَّصَلَتْ بِهَا أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ هِيَ: (رَكِبَ، تَعَانَقَا، نَزَلَ، دَخَلَ) تَجِدُهَا أَفْعَالًا مَاضِيَّةً مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ.

نَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، أَوْ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، أَوْ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ. رَاجِعِ النَّصَّ وَتَأَمَّلِ الْفِعْلَ (تَجَوَّلْتُ) تَجِدُهُ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ لَا تَتَّصِلُ بِهِ تَاءُ الْفَاعِلِ. وَيَنْطَبِقُ هَذَا عَلَى الْفِعْلِ إِذَا أُتَّصِلَ بِهِ (نَا) الدَّالُّ عَلَى الْفَاعِلِ وَنُونِ النِّسْوَةِ كَمَا فِي قَوْلِنَا:

ذَهَبْنَا، دَرَسْنَا. فَالْفِعْلُ الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ إِذَا أُتَّصِلَ بِهِ ضَمِيرُ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ.

أَمَّا الْأَفْعَالُ (اسْتَقْبَلُوا، فَرِحُوا، تَحَدَّثُوا، وَدَّعُوا) فَإِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ لَا تَتَّصِلُهَا بَوَاوِ الْجَمَاعَةِ.

إِذْنًا فَالْفِعْلُ الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا أُتَّصِلَ بِهِ وَآوُ الْجَمَاعَةِ.

القواعد:

- ١- الفعلُ مَدَلٌّ على حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ.
- ٢- الفعلُ الماضي: هو كُلُّ فِعْلٍ دَلَّ على حَصولِ حَدَثٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ.
- ٣- الفعلُ الماضي مَبْنِيٌّ دَائِماً وَحَالَاتُ بِنَائِهِ كَالآتِي:
- أ- البناءُ على الفتح: إذا لم يتصل به شيءٌ مثل: (شَرِبَ الْعَطْشَانُ الْمَاءَ) أو اتصلت به تاءُ التَّأْنِيثِ الساكنةُ مثل: (اجْتَهَدْتُ مِيدِيَا فِي دُرُوسِهَا) ، أو اتَّصَلَ بِهِ أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ مثل: (الصديقان تَبَادَلَا التَّحِيَّةَ).
- ب- البناءُ على السكون: إذا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعٍ متحركٌ مثل: (شَكَرْتُ، اسْتَمْتَعْتُ، سَاعَدْتُ، نَهَضْتُ، شَارَكْتُ، نَصَرْنَا، نَجَحْنَا).
- ج- البناءُ على الضمِّ: إذا اتصلت به واوُ الجماعةِ مثل: (الْفَلَاحُونَ زَرَعُوا الْقَمْحَ).

التطبيق:

- أ- مثالٌ في الإعراب:
احتفلَ الكوردُ بعيدَ نوروزٍ.
احتفلَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
الكوردُ: فاعِلٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ في آخِرِهِ.
بعيدَ: الباءُ: حرفُ جرٍّ.
عيدَ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ في آخِرِهِ. وهو مُضَافٌ.
نوروزَ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ بدلَ الكسرةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.
- ب- إستخرجِ الأفعالَ الماضيةَ ممَّا يأتي، وبيِّنْ علامةَ بِنَائِهَا والسَّبَبَ:
 - ١- إذا ادَّيْنَا وَاجِبْنَا أَرْضِينَا ضَمِيرَنَا.
 - ٢- وَقَفَ الْمَوَاطِنُونَ إِجْلَالاً لِشَهِيدِهِمْ.
 - ٣- المهندسانِ ساهما في بناءِ المدرسةِ.

(الحلّ)

ت	الفعل الماضي	علامة بنائه	السبب
١-	أدّينا ارضينا	السكون السكون	لأُتصّاله بضمير (نا) الدال على الفاعل.
٢-	وقفَ	الفتح	لم يتصل به شيء
٣-	ساهما	الفتح	لأُتصّاله بألف الإثنين.

التمرينات

(١)

ضع قبل كل اسمٍ من الأسماء الآتية أو بعده فعلاً ماضياً يُلائمه:
(السليمانية، الطالبان، السيارة، ديار، القمر، المعلمون، الربيع).

(٢)

- ضع فعلاً ماضياً في المكان الخالي ممّا يأتي:
- ١-.....العصفور فوق الشجرة.
 - ٢-..... الفلاح..... .
 - ٣-..... الطالب في الإمتحان لأنه..... في دروسه.
 - ٤- العراقيون..... بخلاصهم من الدكتاتورية.
 - ٥- ألام..... أولادها.

(٣)

إِسْتَخْرَجُ مِنَ النَّصِّ الْآتِي الْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَبَيِّنُ عِلَامَةً بِنَائِهِ وَالسَّبَبَ:
أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَنْتَشَرَ النُّورُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِيهَا، وَصَاحَ
الدِّيكُ، وَنَبَحَ الْكَلْبُ، وَزَقَزَقَتِ الْعَصَافِيرُ، وَقَصَدَ الْفَلَاحُونَ حُقُولَهُمْ،
وَالنِّسَاءُ أَخْرَجْنَ الْمَوَاشِيَ إِلَى الْمَرَاعِي، وَنَادَى سَامَانُ زَمِيلَهُ، وَأُنْطَلَقَا
إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَتَحَادَثَا فِي طَرِيقَهُمَا.

الفعل المضارع

الأمثلة:

- ١- أُحِبُّ المخلصين لِوِطَنِهِمْ وَأَكْرَهُ المنافقين.
- ٢- إِيَّاكَ نَحِبُّ يَا وَطَنُ
- ٣- يَتَعَايَشُ فِي كُورْدِسْتَانِ أَقْوَامٌ وَطَوَائِفٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي حُبِّ وَوِئَامٍ، وَيَتَكَاتَفُ جَمِيعُ أَبْنَائِهَا مِنْ أَجْلِ حُرِّيَّتِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ وَأَمْنِهِمْ.
- ٤- تَنْهَضُ أُمَّتُنَا وَتَتَقَدَّمُ إِلَى الْأَمَامِ بِتَضَحِيَّةِ أَبْنَائِهَا.

العرض:

سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَّ وَحَالَاتِ بِنَائِهِ، وَنَدْرُسُ الْآنَ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ. إِقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْمَذْكُورَةَ وَتَأْمَلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ:

(أُحِبُّ، أَكْرَهُ، نَحِبُّ، يَتَعَايَشُ، يَتَكَاتَفُ، تَنْهَضُ، تَتَقَدَّمُ) تَجِدُ أَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى حَدُوثِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، فَالْفِعْلُ: (أُحِبُّ) يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ، فَكُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذَا النُّوعِ يُسَمَّى (فِعْلاً مُضَارِعاً).

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَجَدْتَهُ هَمْزَةً أَوْ نُوناً أَوْ يَاءً أَوْ تَاءً، فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ مِثْلَ: (أُحِبُّ، أَعْمَلُ، أَقْرَأُ) وَالنُّونُ لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ غَيْرِهِ مِثْلَ: (نُحِبُّ، نَلْعَبُ، نَجْلِسُ)، وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ: (يَتَعَايَشُ، يَسْتَمِعُ، يَرْكُضُ). وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةُ وَمِثْنَاهُمَا وَجْمَعُهُمَا مِثْلَ: (أَنْتَ تُحَلِّصُ، أَنْتِ تَدْرُسِينَ التَّارِيخَ) وَلِلْمُفْرَدَةِ الْغَائِبَةِ مِثْلَ: (هِيَ تَقْرَأُ كِتَاباً).

ولو نَظَرْنَا الى حركَةِ الحرفِ الاخيرِ في الفعلِ المضارعِ لَوَجَدْنَاهَا الضمةَ، فالفعلُ المضارعُ المجرَّدُ مِنَ الناصِبِ والجازِمِ ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

القواعد:

- ١- الفعلُ المضارعُ: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ أَوْ حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ.
- ٢- يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ أَحَدُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ: (أَلْهَمْزَةُ أَوِ النَّونُ أَوِ الْيَاءُ أَوِ التَّاءُ) ، وَتُسَمَّى أَحْرَفُ الْمَضَارِعَةِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي عِبَارَةٍ (أَنْيَتْ).
- ٣- أَلْفِعْلُ الْمَضَارِعُ يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

التطبيق:

- أَعْرَبْ مَايَأْتِي:
- تَجْتَنِبُ شِيرِينَ الْكَذِبَ.
- تَجْتَنِبُ: فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.
- شِيرِينَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ
- الْكَذِبَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.

التَّمرينات

(١)

ضعْ قَبْلَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَوْ بَعْدَهَا فِعْلاً مُضَارِعاً يُنَاسِبُهَا:
(المدرسة، أنثما، صديق، أطلاب، زهراء)

(٢)

حوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الافعالِ الآتيةِ إِلَى صيغةِ المضارع، ثُمَّ ادْخُلْهُ فِي جُمْلَةٍ مفيدةٍ بحيثُ تشمَلُ جميعَ أَحْرفِ المضارعةِ:
(زَرع، سَافِر، حَمَد، شَرَب، فَاَن)

(٣)

ضعْ فِعْلاً مُضَارِعاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

١- الطالبُ التعاونَ.

٢- الطبيبُ المريضَ.

٣- نحنُ الضيفَ.

٤- بهار.....والدتها.

(٤)

حوّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة واضبطها بالشكل:

- ١- غَرَدَ البُلْبُلُ.
- ٢- غَسَلَتِ الطالبة يَدَيْهَا قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ.
- ٣- سَمِعَ سعيدٌ نَصِيحَةَ المدرسِ.
- ٤- إِحْتَرَمْتُ الرجلَ الكبيرَ.
- ٥- سَبَحْنَا فِي نَهْرِ الخابورِ.

(٥)

- يُضِرُّ التَّدْخِينَ بِصِحَّةِ الإنسانِ والبيئة.
- ١- بَيَّنْ مَضَارَّ التَّدْخِينِ.
 - ٢- أَغْرِبِ الجُمْلَةَ السَّابِقَةَ.

الهواء في الطبيعة

الهواء موجودٌ في كلِّ مكانٍ. نَحْنُ نَعِيشُ في مُحِيطٍ من الهواءِ. لَانْراهُ بَعِيونَنَا، لَكِنَّا نَحْسُ بِهِ وَنُدْرِكُ وجودَهُ، وَبِدُونِ الهواءِ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ. وَنَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّنَفُّسِ.

الْغَوَاصُّونَ فِي الْمَاءِ يَحْمِلُونَ اسْطِواناتٍ مَمْلُوءَةً بِالْهَوَاءِ. يَتَنَفَّسُونَ مِنْ الْهَوَاءِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الْاسْطِواناتِ.

مُتَسَلِّقُو الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ يَحْمِلُونَ اسْطِواناتِ الْهَوَاءِ أَيْضاً. فَيَتَنَفَّسُونَ الْهَوَاءَ الْمَوْجُودَ فِي هَذِهِ الْاسْطِواناتِ لِأَنَّ الْهَوَاءَ يَقِلُّ فِي قِمَمِ الْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

وَرُؤَادُ الْفَضَاءِ يَأْخُذُونَ مَعَهُمْ حَاجَاتِهِمْ مِنَ الْهَوَاءِ. إِذَا أُبْتَعِدْنَا عَنْ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ يَنْعَدِمُ الْهَوَاءُ. الْهَوَاءُ يَشْكَلُ طَبَقَةً تَحِيطَ بِالْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ. الْحَيَوَانَاتُ تَحْتَاجُ إِلَى الْهَوَاءِ لِلتَّنَفُّسِ. بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لَهَا رِئَتَانِ، كَالْإِنْسَانِ تَتَنَفَّسُ بِهِمَا. كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ تَتَنَفَّسُ. الْحَيَوَانَاتُ الْمَائِيَّةُ تَتَنَفَّسُ الْهَوَاءَ الْمَذَابِ فِي الْمَاءِ بِوَساطَةِ الْغَلَاصِمِ.

وَالنَّبَاتَاتُ تَحْتَاجُ إِلَى الْهَوَاءِ لِتَصْنَعَ الْغِذَاءَ. النَّبَاتَاتُ الْخَضِرَاءُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ بِصَنْعِ غِذَائِهَا، فَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى الْهَوَاءِ وَالْمَاءِ وَضَوْءِ الشَّمْسِ لِتَصْنَعَ الْغِذَاءَ.

الْهَوَاءُ ضَرُورِيٌّ فِي عَمَلِيَّةِ الْإِشْتِعَالِ. وَبِدُونِ الْهَوَاءِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَشْتَعَلَ النَّارُ. إِذَا مَنَعْنَا الْهَوَاءَ مِنَ النَّارِ تَنْطَفِئُ.

اللغة:

نُحسُّ به ونُدركُ وجوده	: نعرف وجود الهواء بإحساسنا وبعقولنا.
متسلِّقو الجبال	: الذين يصعدون على الجبال.
الشاهقة	: العالية جداً
قِمَم	: جمع مفردِها (قِمَّة): أعلى مكان في الجبل.
روّاد الفضاء	: قادة السفن الفضائية.
ينعدم الهواء	: يزول ولا يبقى له وجود.
الغلاصم	: ماتتَنفَّسَ به الأحياء المائية كالأسماك.

المناقشة:

- ١- اين نجد الهواء؟
- ٢- مافائدة الهواء للمخلوقات؟
- ٣- ماذا يستعمل المتسلقون على الجبال، عندما يقلُّ الهواء في الجبال الشاهقة؟
- ٤- هل الانسان وحده يحتاج الى الهواء؟ كيف؟
- ٥- ماذا يستعمل الغواصون عندما يغوصون في أعماق البحار؟
- ٦- ماأهمية الهواء بالنسبة للنباتات؟
- ٧- اذا كانت الرياح شديدة، فماذا تُسمى؟
- ٨- هل تستطيع ان تذكر بعض الاماكن الَّتِي تهبُّ فيها تلك الرياح المُدمِّرة؟
- ٩- في النص مثنى. اذكره ثم هات مُفردَه.

إلى الأعلى

محمود درويش *

(للدرس فقط)

إلى الأعلى
حَنَّا جِرُنَا
إلى الأعلى
مَحَا جِرُنَا
إلى الأعلى أمانينا
إلى الأعلى
أغانينا
سنصنعُ منَ مشانِقنا
ومنَ صُلْبَانِ حَاضِرِنَا وَمَاضِينَا
سَلَامٍ لِلْعَدِ الْمَوْعُودِ
ثُمَّ نَصِيحُ يَارِضُونَ
افْتَحْ بَابَكَ الْمَوْصُودِ

* محمود درويش: شاعر فلسطيني. ولد في عكا سنة ١٩٤١ . له عدد من الدواوين الشعرية يدور أغلب موضوعاتها حول القضية الفلسطينية. توفي عام ٢٠٠٨.

اللغة:

حناجرنا	:	جمعُ حنجرَةٍ . ويقصدُ الشاعرُ هنا الصوتَ المنطلقَ من الحنجرَةِ
محاجرنا	:	جمعُ محجرٍ . مدار بالعين . ويقصدُ هنا عيوننا
المشائقُ	:	جمعُ المشنقةِ آلةِ الشَّنَقِ .
صلبانُ	:	جمعُ صليبٍ . ويرمُزُ إلى العمودِ الَّذِي يعتقدُ الناسُ أنَّه صُلِبَ عليه السيدُ المسيحُ (ع) .
سلاّمُ	:	مدارجُ .
رضوانُ	:	حارسُ الجنةِ .
الموصودُ	:	المغلقُ .

المناقشة:

الشاعرُ متفائلٌ بمستقبلِ الشعوبِ وغدها الآتي، هذهِ الشعوبُ اللَّتي تصرخُ في وجهِ الظالمينَ والطغاةِ، مرفوعةِ الرأسِ، تصنعُ من أعوادِ المشائقِ سُلماً تدخلُ بها حياةً جديدةً لامكانٍ فيها للعبوديةِ والقهرِ والظلمِ .

١- الشاعرُ يؤكدُ على أن الشعوبَ تصنعُ من أعوادِ المشائقِ سلاّمَ تصعدُ بها إلى المستقبلِ .

هل أعجبكَ هذا المقطعُ ولماذا؟ مالَّذي تستنجُ منه؟

٢- ماهي الجنةُ اللَّتي يريدُها الشاعرُ للشعوبِ المستعبدةِ؟

الفعل الصحيح والفعل المعتل

النَّص:

نُحِبُّ الإنسانَ العاملَ الَّذِي يَعْمَلُ في كافةِ المجالاتِ من أجلِ أنْ يحققَ السَّعادةَ والرفاهَ لأسرتهِ ومجتمعه. وكلُّنا نقدرُ جهودهَ في سبيلِ بناءِ الوطنِ وإعمارهِ، لأنَّهُ يبني المنازلَ العاليةَ لترتفعَ وجوهُنا نحوَ الأعالى، فهو يسعى بجدٍّ ونشاطٍ لتحقيقِ النجاحِ في الحياة. ندعو اللهَ له بالتوفيق.

العرض:

تأمَّلِ الأفعالَ (نُحِبُّ - يَعْمَلُ - يَحَقِّقُ - نُقَدِّرُ - تَرْتَفِعُ) تجدُها متكوَّنةً من أحرفٍ أصليةٍ صحيحةٍ، بمعنى أنَّها خاليةٌ من أحرفِ العلةِ وهي: (الألف والواو والياء) فهذه الأفعالُ تُسمَّى الأفعالَ الصحيحة. وإذا أمعنتَ النظرَ في الأفعالِ (يَبْنِي - يَسْعَى - يَدْعُو) تجد أنَّها تختلفُ عن الأفعالِ اللَّتي ذكرناها سابقاً، لأنَّ كُلَّ فِعْلٍ منها يحتوي على حرفٍ علةٍ.

فالفعل (يَبْنِي) يحتوي على حرفِ العلةِ (الياء) في آخره.

والفعل (يسعى) يحتوي على حرفِ العلةِ (الألف) في آخره.

والفعل (يدعو) يحتوي على حرفِ العلةِ (الواو) في آخره.

نستنتج من ذلك أنَّ كُلَّ فِعْلٍ أحدُ أحرفه علةٌ يُسمى (فعلاً

مُعْتَلًّا) سواءً أكانَ حرفُ العلةِ في آخرِ الفعلِ كالأفعالِ المذكورة، أو في

أولِ الفعلِ مثل (وهب - وعد - وقف) أو في وسطِ الفعلِ مثل (قال -

قام - باع).

القواعد: ينقسم الفعل من حيث الصحة والإعتلال الى قسمين:

١- الفعل الصحيح: هو ما خلت أحرفه الأصلية من أحرف العلة
مثل:

حمد، خرج، جمع

٢- الفعل المعتل: هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة
وهي:

الألف مثل: نجا - عوى

أو الواو مثل: وصل - وجد

أو الياء مثل: يحمي - يلقي

التطبيق:

١- ميّز الأفعال الصحيحة من الأفعال المعتلة في الجمل الآتية:

١- قال تعالى (وأنه هو أضحك وبكى).

٢- يعطي المحسن الفقراء المال بسخاء.

٣- تُرفرف راية كوردستان في الأعالي.

٤- أرجو للمريض شفاء عاجلاً.

٥- رَسَبَ الطالبُ لأنّه أهملَ دروسه.

ت	الأفعال الصحيحة	الأفعال المعتلة
١	اضحك	أبكي
٢		يعطي
٣	تُرفرفُ	
٤		أرجو
٥	رسبَ	
٦	أهملَ	

٢- أعرب ما يأتي: **يرعى شوان الغنم.**

يرعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف.
شوان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الغنم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

التمرينات

(١)

هاتِ مضارع الأفعال المعتلة الآتية:
وعد، قال، سقى، وقف، أهدى، نسي.

(٢)

إِسْتَخْرِجْ مِنَ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ وَالْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَّةَ:

١- قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ):

(لَا يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي أَوْ قَدْ عَلِمَ أَنَّ السَّمَاءَ لَا تَمْطُرُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً).

٢- قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

(رَحِمَ اللَّهُ أُمْرَأً سَمِعَ حَكماً فَوَعَى ، وَدُعِيَ إِلَى رِشَادٍ فَدَنَا).

٣ - قَالَ الشَّاعِرُ : عَادَ الرَّبِيعُ فَغَنَى الطَّيْرُ مُبْتَهَجاً

فِي الرُّوْضَةِ يَشْدُو بِأَنْغَامٍ وَالْحَانَ

٤- أَلْزَمَ يَمْرُؤٌ الْعَادَاتُ وَالتَّقَالِيدُ تَتَغَيَّرُ.

(٣)

مَثَلُ لَمَّا يَأْتِي فِي جَمَلٍ تَامَّةٍ:

١- فَعَلٌ مَاضٍ صَحِيحٌ.

٢- فَعَلٌ مَاضٍ مُعْتَلٍ بِالْوَاوِ.

٣- فَعَلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحٌ

٤- فَعَلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌ بِالْأَخْرِ بِالْأَلِفِ.

٥- فَعَلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌ بِالْأَخْرِ بِالْيَاءِ.

(٤)

يُحِبُّ الطَّلِبَةُ الرِّيَاضَةَ.

١- لِلرِّيَاضَةِ فَوَائِدٌ، أَذْكَرُهَا.

٢- أَعْرَبَ الْجُمْلَةُ الْمَذْكُورَةُ.

التائر الصغفر

وجدَ الصبى "توانا" نَفْسَهُ يَثْرُكُ مَقَاعِدَ الدَّرَاسَةِ، وَيبْتَعِدُ عَنْ رِفَاقِهِ وَقَدْ أَحَبَّهُمْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ الْحُبُّ، وَعَنْ مَدْرَسَتِهِ وَقَدْ تَعَلَّقَ بِهَا كَمَا يَتَعَلَّقُ الْمَرْءُ بِبَيْتِهِ.

وجدَ نَفْسَهُ يَبْتَعِدُ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ، وَيَخْلِفُ وَرَاءَهُ طِفْلُوتَهُ، لِيَصْبِحَ مَقَاتِلًا صَغِيرًا يَخْدُمُ الْكِبَارَ وَيَحْمِلُ مِثْلَهُمُ الْبَنْدَقِيَّةَ، فَيَعِيشُ حَيَاةً جَدِيدَةً فُرِضَتْ عَلَيْهِ، شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنُ الْأُلُوفِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنَ الْأَطْفَالِ الْكُورْدِ الَّذِينَ خَلَّتْ مِنْهُمْ الْمَدَارِسُ، وَسَاحَاتُ اللَّعِبِ وَتَعَوَّدَتْ أَقْدَامُهُمُ الصَّغِيرَةُ عَلَى السَّيْرِ فِي مَسَالِكٍ صَعْبَةٍ يَتَنَقَّلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، يَتَنَقَّلُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْرِفِّ، وَمِنَ الْرِفِّ إِلَى الْجَبَلِ، وَمِنَ كُورْدِسْتَانِ إِلَى أَرْجَاءِ مِنَ الْمَعْمُورَةِ لَمْ يَأْلَفُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا عَنْهَا، فِي مَرَحَلَةٍ لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَمَامَ الْكُورْدِ خِيَارَاتٌ كَثِيرَةٌ، فَمَا أَنْ يَقْبَلُوا بِالْعُبُودِيَّةِ، وَيَتَنَكَّرُوا لِأَسْمِهِمْ وَتَارِيخِهِمْ، وَيَتَخَلَّوْا عَنْ وَطَنِهِمْ، أَوْ هِيَ الثَّوْرَةُ وَالْمَوْتُ وَالْمَعْتَقَلَاتُ، أَوْ الرَّحِيلُ الدَّائِمُ.

قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ تَوَانَا مَقَاتِلًا صَغِيرًا، وَجَدَ نَفْسَهُ مَسْئُولًا عَنْ أَسْرَتِهِ وَعَنْ أَسْرِ أُخْرَى مِنْ أَقَارِبِهِ وَعِنْدَمَا تَجَاوَزَ الْعَاشِرَةَ، التَّحَقَّقَ أَبُوهُ وَبَقِيَّةُ أَقَارِبِهِ بِالثَّوْرَةِ الْكُورْدِيَّةِ، وَعِنْدَمَا ضَاقَ الْعَدُوُّ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، وَعَجَزَ عَنْ تَطْوِيْعِهِمْ، مَدَّ يَدَهُ الْقُدْرَةَ إِلَى أَسْرِهِمْ، حَوْلَ أَسْرِهِمْ إِلَى رَهَائِنَ لِيُنَالَ مِنْ

عزائِمهم، ويدفعهم الى الاستسلام، وعندما فشَل في الوصول إليهم،
يتجرّد العدو من صفات البشر، ويشرع في القتل، وبتلك الطريقة قتلوا
عمّه الشجاع أحمد بعد أن داسوا على شرائع السماء وقوانين
الأرض، وبعد أن ساموه ألوان العذاب، قتلوه وهو يصرخ في وجوههم
ويقول لهم:

"روحي وما أملك فدى لكوردستان".

عند ذلك فقدوا صوابهم، وسفكوا دمه، فالتحق الشهيد أحمد
بقوافل الشهداء، وأنضم إلى الألوف من الأبطال اللذين رَووا بدمائهم
الزكية هذه الأرض التي نعيش فوقها اليوم أحراراً بفضل تلك الدماء.
وظل يحرق في نفس توانا - وقد تقدّمت به السنون أن يعثر على قبر
عمّه، وعلى المكان التي دفنت فيه أخته الصغيرة جوان، التي تعبّت
من ترحال الأسرة، وآثرت أن تفارقها في ليلة ظلماء، وهي تكمل عامها
الثاني، فدفنوها في بقعة لم يعرفوا السبيل إليها، وضاع للقبرين كل أثر
في أرض مقدسة ألفت أن تفتح صدرها لأبنائها عندما ضاقت بهم
الأرض على وسعها.

اللغة:

الغاضِبُ	:	الثَّائِرُ
دُرُوبٌ	:	مَسَالِكُ
أُنْحَاءُ	:	أَرْجَاءُ
السيطرة عليهم	:	تطويعهم
جمع رهينة. الضامن	:	رهائن
أذاقوه.	:	ساموه
يُؤْلِمُ	:	يَحْزُنُ
فَضَّلْتُ	:	آثَرْتُ
تَعَوَّدْتُ	:	أَلْفَتُ

المناقشة:

١- لماذا ابتعد توانا عن مدرسته وعن رفاقه؟ وهل كان يحب رفاقه ومدرسته؟

٢- أين ذهب توانا؟

٣- لماذا قتل العدو عمه؟

٤- ماهي الكلمات الَّتِي نطق بها عمه في وجه الأعداء؟

٥- متى ماتت أخته الصغيرة؟ وكم كان عمرها؟

٦- هل عثروا على قبر عمه وقبر أخته جوان؟

٧- موضوع التعبير: ((رُوحِي وَكُلُّ مَا أَمْلِكُ فَدَى لِكُورْدِسْتَان))

لقد قدم الشعب الكوردي تضحيات كبيرة من أجل حُرِّيَّته.

اكتب موضوعاً تبين فيه جوانب من هذه التضحيات.

٨- أعرب الجملة الآتية: التحق المناضل بالثورة.

الفصل الثاني

الفعلُ اللازمُ والفعلُ المتعدي

النَّصُّ:

١- إَعْتَمَدَ شَعْبُنَا الْكُورْدِي عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّتِهِ الْعَادِلَةِ، وَكَافَحَ بِثَقَّةٍ وَصَبْرٍ لِأَنَّهُ أَيقَنَ أَنَّ النَصْرَ سَيَكُونُ حَلِيفَهُ مَهْمَا طَالَتْ الْأَيَّامُ وَأُشْتَدَّتِ الْمَحَنُ.

٢- يَجِبُ أَنْ يَشْكُرَ الْمَرْءُ رَبَّهُ عَلَى نِعَمِهِ، فَقَدْ وَهَبَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ الْعَقْلَ الرَّاجِحَ، وَمَنَحَهُ اللِّسَانَ الْنَاطِقَ، وَخَلَقَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.

الْعَرَضُ:

إِقرِ النَّصَّيْنِ وَتأملِ الْأَفْعَالَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا تَجَدُّ أَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ مِنْ حَيْثُ عَمَلُهَا، فَأَفْعَالُ النَّصِّ الْأَوَّلِ (اعْتَمَدَ- كَافَحَ- أَيقَنَ- طَالَ- اشْتَدَّ) قَدْ رَفَعَتْ بَعْدَهَا الْفَاعِلَ، فَأَصْبَحَتْ جُمْلَةً مُفِيدَةً، فَأَعْطَتْ الْمَعْنَى الْكَامِلَ فَهِيَ جُمْلَةٌ تَامَةٌ. وَيُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ (فِعْلاً لَازِماً) لِأَنَّهُ يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

أَمَّا أَفْعَالُ النَّصِّ الثَّانِي (يَشْكُرُ- وَهَبَ- مَنَحَ- خَلَقَ) فَقَدْ رَفَعَتْ بَعْدَهَا الْفَاعِلَ وَنَصَبَتْ الْمَفْعُولَ بِهِ لِأَنَّهَا أُحْتَاجَتْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً، وَيُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ (فِعْلاً مُتَعَدِياً).

وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ (يَشْكُرُ رَبَّهُ) وَ(وَهَبَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ الْعَقْلَ الرَّاجِحَ) وَجَدْنَاهُمَا مُتَكَوِّنَتَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ.

ولو حذفنا المفعول به منهما لاصبحت الجملتان ناقصتين وغير تامتين ، وينطبق هذا على الفعلين (منح - خلق) .

القواعد:

ينقسم الفعل من حيث اللزوم والتعدي الى:

- ١- الفعل اللازم: وهو الفعل الَّذِي يكتفي بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به مثل: فَرِحَ الطفلُ، جلسَ بيارُ، إنكسرَ الزجاجُ.
- ٢- الفعل المتعدي: هو الفعل الَّذِي لا يكتفي بالفاعل وإنما يحتاج الى مفعول به ويتعدي اليه. مثل:

زَرَعَ الفَلَّاحُ الأشجارَ.

يُحِبُّ الكورديُّ الطبيعةَ.

كُتِبَتْ رسالةٌ.

التطبيق:

أعرب ما يأتي:

١- عاد آزاد من السفر.

عاد: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

آزاد: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره.

من: حرف جر.

السفر: اسم مجرور وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرةُ في آخره.

٢- أَكَلْتُ شيرين التفاحةَ

أَكَلْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح. وتاءُ التانيث الساكنة لامحلَّ لها من الإعراب.

شيرين: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره.

التفاحة: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره.

التمرينات

(١)

- مَيِّزَ الفعلَ اللازمَ من الفعلِ المتعدي فيما يأتي :
- ١- يكثرُ النحلُ في الجبالِ . ٢- قرأَ محمدٌ كتاباً .
 - ٣- ينزلُ المطرُ . ٤- أطعمتُ اليتيمَ .
 - ٥- ركضَ المتسابقونَ . ٦- نظَّفَ ثيابكَ .

(٢)

أَدْخِلِ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ .
يَشْرَبُ - دَخَلَ - يَصْنَعُ - جَلَسَ - نَامَ - سَمِعَ

(٣)

- (تتقدمُ كوردستانُ في جميعِ مجالاتِ الحياة، ويسيرُ أبناؤها في طريقِ الخير، وأُستطاعَ المُخلصونَ منهم توحيدَ صفوفهم فجمَعوا شملَهُم).
- ١- ماذا تَتَمَنَّى لأبناء كوردستان؟
 - ٢- استخرجِ الأفعالَ اللازمةَ والأفعالَ المتعديةَ من النصِّ المذكورِ.
 - ٣- أَعْرِبْ (تتقدم كوردستانُ الى الأمام).

صلاة إلى العام الجديد

للشاعرة فدوى طوقان *
(للحفظ)

في يدينا لك أشواقٌ جديدةٌ
في مآقينا تسايحُ فريدةٌ
يامُطلاً أملاً عذبَ الورودُ
ياغنياً بالأمانى والوعودُ

إعطينا حباً، فبالحبِّ كنوزُ الخيرِ فينا
تتفجّرُ
وأغانينا ستخضرُ على الحبِّ وتُزهرُ
وستنهلُ عطاءً، وثراءً، وخصوبةً

إعطينا حباً فنَبني العالمَ المنهارَ فينا
من جديدٍ
ونعيدُ
فرحةَ الخصبِ لدُنيانا الجديدةِ

* فدوى طوقان: هي شاعرة أردنية من مواليد فلسطين سنة ١٩١٧ يغلب على شعرها طابع المقاومة.

اللغة:

مآقينا	:	المفرد مآقى: مجرى الدمع من العين
مطلاً	:	مقبلاً
الورود	:	القدوم
الخصبُ	:	كثرة الخير
دنيانا الجديدة:		دنيانا القاحلة

المناقشة:

تنشد الشاعرة للعام الجديد، فترفعُ يديها بالصلوات، متمنيةً أن يكون العام الجديد مليئاً بالبهجة والمسرة، تتحقق فيه أمنياتنا الطيبة ويعم فيه الخير والسلام على البشرية جمعاء، وتمتليء فيه القلوب بالمحبة.

- ١- ما الذي نتمنى أن يحملَ معه العام الجديد؟
- ٢- ما الذي يمكنه أن يفجرَ فينا كنوز الخير؟
- ٣- بماذا يمكن أن نرمم ونصقل الإنسان من الداخل؟
- ٤- عندما تمتليء النفوس بالمحبة، فإن السعادة والسلام والأمن يسود العالم. هل توافق على ذلك؟
- ٥- موضوع التعبير: في كل مرة تودع البشرية عاماً مضى وتستقبل عاماً جديداً فإن الاحتفالات والمهرجانات تقام في كل مكان من العالم. أكتب موضوعاً تصف فيه احتفالك بالعام الجديد، والأمنيات التي ترجو تحقيقها فيه.

- ٦- أعرب الجملة الآتية: **يُكافأُ المجدُّ.**

الناسك والجرة

زَعَمُوا أَنَّ نَاسِكًا كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ رَجُلٍ تَاجِرٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ رِزْقٌ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ. وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ قُوَّتَهُ وَحَاجَتَهُ، وَيَرْفَعُ الْبَاقِي وَيَجْعَلُهُ فِي جَرَّةٍ فَيُعَلِّقُهَا فِي وَتْدٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ حَتَّى امْتَلَأَتْ. فَبَيْنَمَا النَّاسِكُ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْعَكَازَةَ فِي يَدِهِ. وَالْجَرَّةَ مُعَلَّقَةً عَلَى رَأْسِهِ فَكَّرَ فِي غَلَاءِ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَقَالَ:

سَأَبِيعُ مَا فِي هَذِهِ الْجَرَّةِ بِدِينَارٍ وَأَشْتَرِي بِهِ عَشْرَةَ أَعْنُزٍ فَيَحْبِلُنَّ، وَيَلِدْنَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ بَطْنًا، وَلَا تَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَصِيرَ غَنَمًا كَثِيرَةً إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادَهَا.

ثُمَّ حَزَرَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ بَسْنِينَ فَوَجَدَ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ عَنَزٍ، فَقَالَ:

أَنَا أَشْتَرِي بِهَا مِائَةً مِنَ الْبَقَرِ، بِكُلِّ أَرْبَعَةِ أَعْنُزٍ ثَوْرًا أَوْ بَقْرَةً، وَأَشْتَرِي أَرْضًا وَبَذْرًا وَاسْتَأْجِرُ أَكْرَةً وَأَزْرَعُ عَلَى الثِّيرَانِ، وَأَنْتَفِعُ بِالْبَاقِ الْإِنَاثِ وَنَتَاجِهَا، فَلَا يَأْتِي عَلَيَّ خَمْسُ سَنِينَ إِلَّا وَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الزَّرْعِ مَا لَا كَثِيرًا، فَأَبْنِي بَيْتًا فَخْرًا، وَأَشْتَرِي إِمَاءً وَعَبِيدًا، وَأَتَزَوَّجُ امْرَأَةً جَمِيلَةً ذَاتَ حُسْنٍ. ثُمَّ نَأْتِي بِغُلَامٍ سَرِيٍّ نَجِيبٍ. فَأَخْتَارُ لَهُ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ. فَإِذَا تَرَعَرَعَ أَدَبُهُ وَأَحْسَنْتُ تَأْدِيبَهُ، وَأَشَدَّدْتُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَإِنْ يَقْبَلُ مِنِّي وَإِلَّا ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِهَذِهِ الْعَكَازَةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَرَّةِ، فَكَسَرَهَا، فَسَالَ مَا كَانَ فِيهَا عَلَى وَجْهِهِ!!

عن كتاب كليله ودمنة

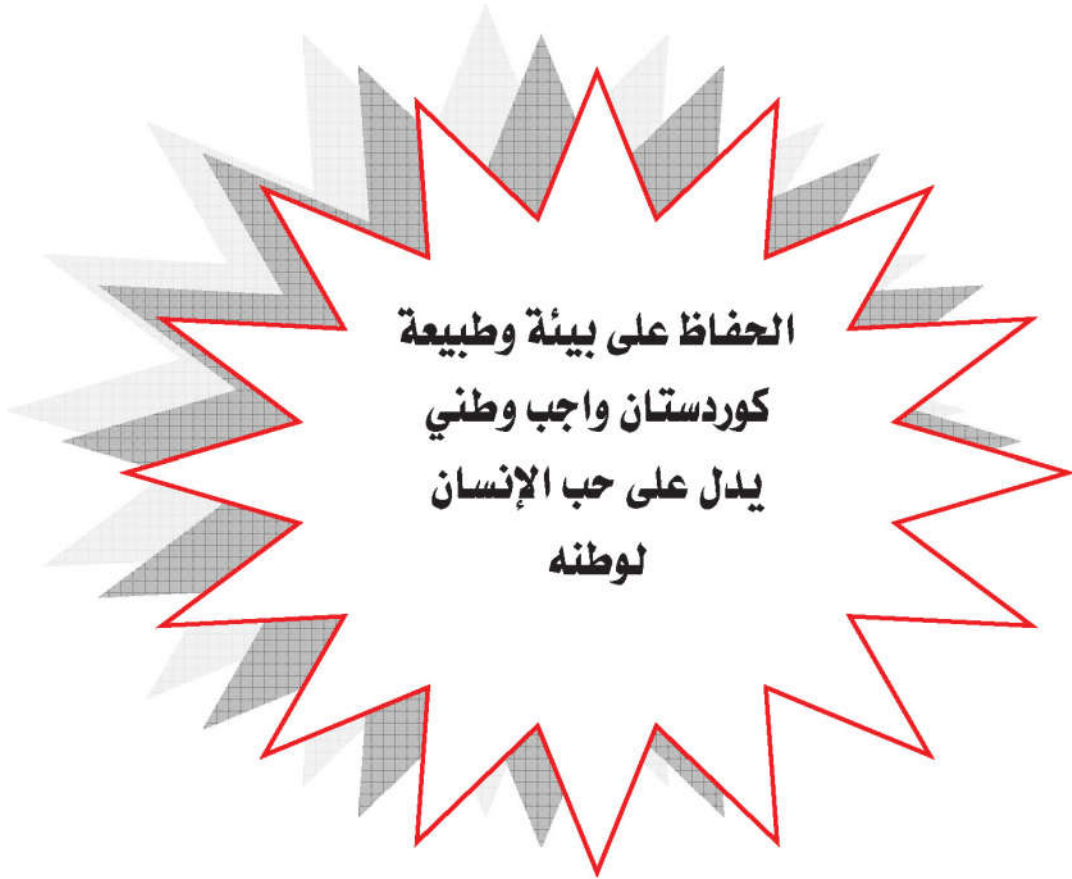
ص ٣٤٦ - ٣٤٧

اللغة:

زعموا	:	حكوا، قالوا
ناسكاً	:	عابداً
السَّمَن	:	الدُّهْن
قَوْتُهُ	:	طعامه
وَتَد	:	قطعة خشب تثبتُ على الجدار أو في الارض
في ناحية البيت	:	أ ي جانب من البيت
مُسْتَلَقٍ على ظهره	:	متمدِّدٍ على ظهره
العُكَّازَة	:	العصا
على رأسِه	:	فوق رأسِه
أَعْنَزَ	:	جمع مفردِها (عنزة)
يَحْبِلَنَ	:	يحملنَ في بطونهن للولادة
حَزَرَ	:	خَمَنَ
بطناً	:	ولادة
على هذا النَّحْوِ	:	على هذا الشَّكْلِ
أَكْرَة	:	مساحة محدَّدة من الأرض
ثيران	:	جمع، مفردِها ((ثور)) وهو الذكر من الابقار
أَصَبْتُ	:	رُزِقْتُ. رَبِحْتُ
إِماءً	:	جمع((أمة)) وهي الجارية
سري نجيب	:	شريف
ترعرع	:	نشأ وكبر
أَشَدُّ عَلَيْهِ	:	أحرص عليه في تربيته
سالَ ماكان فيها	:	إِسْكَبَ ما كان بداخلها على الأرض.

المناقشة:

- ١- مامعنى الخيال؟ ٢- هل يكون الخيال جميلاً دائماً؟
- ٣- هل صحيح قول القائل: ((الخيالُ سلاحُ الضّعفاء))؟ لماذا؟
- ٤- قد يتحوّل الخيالُ الى حلمٍ جميل. هل هذا صحيح؟ كيف ذلك؟
- ٥- هل الأحلامُ كلّها باطلة؟ ٦- كيف تتحوّلُ الأحلامُ الى حقيقة؟



الأفعال الخمسة

الأمثلة:

- ١- اِزَادُ وَسُورَانُ يَعمَلَانِ فِي الحَقْلِ.
- ٢- أَنْتُمَا تَرسُمانِ مَنَاطِرَ جَمِيلَةٍ.
- ٣- الكُورْدُ يَتَصَفُّونَ بِالكَرَامَةِ وَيَلْتَزِمُونَ بِعُهُودِهِمْ.
- ٤- أَنْتُمْ تَضَحُّونَ مِنْ أَجْلِ الحَرِيَّةِ، وَتَنَاضِلُونَ فِي سَبِيلِ الدِيمِقْرَاطِيَّةِ.
- ٥- أَنْتِ تُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ المَجْتَمَعِ المَدَنِيِّ.

العرض:

تأمل الأفعال الَّتِي تحتها خطوطٌ في الأمثلة المذكورة تجد جميعها أفعالاً مضارعةً لأنها تدلُّ على حدث يقعُ في الزَّمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ فالأفعالُ: (يعملان - يتصفون - يلتزمون) مبدوءةٌ بـياءِ الغائبِ، والأفعالُ (ترسمان - تناضلون - تساهمين) مبدوءةٌ بـتاءِ الخطابِ ولو نظرنا إلى الفعلين (يعملان - ترسمان) لوجدناهما قد اتصَلتا بهما ألفُ الاثنينِ.

والأفعالُ (يتصفون - يلتزمون - تضحون - تناضلون) قد اتصَلتا بها واو الجماعة. والفعلُ (تساهمين) قد اتصَلتا به ياءُ المخاطبةِ.

وهذه الأفعالُ تُسمَّى (الأفعالُ الخمسة) لأنها تأتي على خمسِ صيغٍ هي: (يَفعَلان - تَفعَلان - يَفعَلون - تَفعَلون - تَفعَلين).

والذَّنونُ الَّتِي في نهايةِ هذه الأفعالِ هي علامةُ الرفعِ فيها، أمَّا ألفُ الاثنينِ وواو الجماعةِ وياءُ المخاطبةِ فهي ضمائرُ رفعٍ متصلة.

بقي أنْ تعلمَ أنَّ الأفعالَ الخمسةَ تأتي بعدَ الأسماءِ دائماً فلا يُبدأ بها الكلامُ.

القواعد:

- ١- الأفعال الخمسة هي كُلُّ مضارعٍ أُسندَ الى:
الف الإثنين مثل: يزرعان- تزرعانِ أو واو الجماعة مثل:
ينتخبون- تنتخبون
أو ياء المخاطبة مثل: تعلمين.
- ٢- للأفعال الخمسة خمسُ صيغٍ هي (يفعَلان- تفعَلان-
يفعلون- تفعَلون- تفعَلين)
- ٣- تكونُ علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسةِ (ثبوت النون في آخرِ الفعلِ)
- ٤- تَقَعُ الفُ الإثنينِ وواو الجماعةِ وياءُ المخاطبةِ في محل رفعِ
فاعلاً.
- ٥- هذه الأفعالُ تأتي بعدَ اسمٍ ظاهرٍ أو ضميرٍ.

التطبيق: أعرب ما يأتي:

- المعلمون يَبْنُونَ النفوسَ والعقولَ.
المعلمون: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواو لأنه جمعُ مذكرٍ سالم.
يَبْنُونَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه ثبوتُ النون، لأنه من الأفعالِ
الخمسةِ وواو الجماعةِ ضميرٌ رفع (فاعل) والجملةُ الفعليةُ (يَبْنُونَ) في
محل رفع خبر.
- النفوسُ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ في آخره.
الواو: حرف عطف
- العقولُ: اسم معطوف على (النفوس) منصوب وعلامةُ نصبه الفتحةُ في
آخره.

التمرينات

(١)

صُغِ الأفعال الخمسة مِنْ كُلِّ فعلٍ مِمَّا يَأْتِي مُسْتَوْفياً جَمِيعَ صِيَغِهَا:

يَجْتَهِدُ - يَلْعَبُ - تُشَارِكُ

(٢)

اختر الفعل المضارع المناسب للمكان الخالي مما يأتي:

- ١- الطفلان.....بالكرة. (تَلْعَبَانِ، يَلْعَبَانِ، تَلْعَبُونَ)
- ٢- أنتما..... على النظام. (تحافظانِ، يحافظونَ، يحافظانِ)
- ٣- أنتِ.....عن الغشِّ. (تبتعدُ ، تبتعدونَ، تبتعدينَ)
- ٤- العراقيون..... في أجواء الديمقراطية. (تعيشونَ، تعيشانِ، يعيشونَ)
- ٥- أنتم..... من أجل الوطن. (تسهرينَ، يسهرونَ، تسهرونَ)

(٣)

إستخرج الأفعال الخمسة مما يأتي وأعرِبها:

- ١- قال تعالى (فيهما عينانِ تُجريانِ) (الرحمن ٥٠)
- ٢- الطلبةُ يتسلَّحونَ بالعلمِ والخلقِ.
- ٣- أنتِ تَعْطِفينَ على الصِّغارِ.

القيثارة

* كامران موكري

(تحفظ ٦ أبيات فقط)

لقد هَشَّمُوا قِيثَارَتِيْ
لكنَّ شُعُورِي صَنَعَ قِيثَارَةً جَدِيدَةً
من وريقاتِ قلبيْ
ناسجاً أوتارَهَا مِنْ سِيْقَانِ الْوُرُودِ
أَنْغَامُهَا الْأَنْفَاسُ
أَنْغَامُهَا الْمَثْقَلَةُ بِالشَّوْقِ وَالْأُمْنِيَّاتِ
وَصَوْتُهَا عَمِيقٌ مِثْلَمَا هِيَ الْحَيَاةُ
مُؤَثِّرٌ كَزَغَارِيدِ أَقْبَاجِ الْفَجْرِ
إِنَّهَا تَمَلَأُ شَوَاطِيءَ نَهْرِ الصَّمُودِ
بِأَحْلَى الْأَلْحَانِ أَبَدًا

* ولدَ الشاعرُ كامران موكري في السليمانية عام ١٩٢٩ م وتوفي سنة ١٩٨٦ م، صَدَرَتْ لَهُ المجموعات الشعرية: ١- الْهَدِيَّة ٢- الْجَذْوَةُ وَالنَّار ٣- الشَّقَائِقُ الْحَمْرَاءُ ٤- الْاَغْنِيَّةُ وَالْكَمْدُ ٥- قُوَّةُ الشَّعْرِ.

اللغة:

هَشَمُوا	:	حَطَّمُوا و كَسَرُوا
وَرِيْقَاتُ	:	أوراق صغيرة، مفردها وُريْقَة
اقباج	:	جمع (قَبَجْ)، وهو طائر جبلي يكثر في جبال كوردستان

المناقشة:

- ١- يقال: الموسيقى لغة عالمية. ماذا يعني ذلك؟
- ٢- اذكر الأفعال الماضية والمضارعة الَّتِي وردت في النص.
- ٣- ماهو الصمود، وماذا يحقّق به الانسانُ في حياته؟

المصاييف ملاذنا للراحة
والاستجمام
فحافظ على نظافتها

سِرْوَالُ أَبِي

ذهبَ أبي إلى سُوقِ المَدِينَةِ، فَاشْتَرَى لِنَفْسِهِ سِرْوَالًا جَمِيلًا أَخْضَرَ
اللونَ.

لبسَ أبي في البيتِ سِرْوَالَهُ، فَوَجَدَهُ طَوِيلًا.

حملَ أبي سِرْوَالَهُ، وَذَهَبَ إِلَى أُمِّي فَقَالَ لَهَا:

– سِرْوَالِي طَوِيلٌ. قُصِّي مِنْهُ قَلِيلًا، لِأَلْبِسَهُ غَدًا، وَاذْهَبْ إِلَى عَمَلِي.
قَالَتْ لَهُ أُمِّي:

– لَا اسْتَطِيعُ ذَلِكَ الْآنَ. أَنَا مَشْغُولَةٌ بِتَنْظِيفِ الْبَيْتِ، وَتَرْتِيبِهِ.

حملَ أبي سِرْوَالَهُ، وَذَهَبَ إِلَى عَمَّتِي فَقَالَ لَهَا:

– سِرْوَالِي طَوِيلٌ. قُصِّي مِنْهُ قَلِيلًا، لِأَلْبِسَهُ غَدًا، وَاذْهَبْ إِلَى عَمَلِي.

قَالَتْ لَهُ عَمَّتِي: لَا اسْتَطِيعُ ذَلِكَ الْآنَ يَا أَخِي. أَنَا مَشْغُولَةٌ بِإِعْدَادِ طَعَامِ
العِشَاءِ.

حملَ أبي سِرْوَالَهُ، وَذَهَبَ إِلَى أُخْتِي الْكُبْرَى، فَقَالَ لَهَا:

سِرْوَالِي طَوِيلٌ قُصِّي مِنْهُ قَلِيلًا، لِأَلْبِسَهُ غَدًا، وَاذْهَبْ فِيهِ إِلَى عَمَلِي.

قَالَتْ أُخْتِي: لَا اسْتَطِيعُ ذَلِكَ الْآنَ يَا أَبِي. أَنَا مَشْغُولَةٌ بِدُرُوسِي.

وَضَعَ أَبِي سِرْوَالَهُ فِي خَزَانَةِ الْمَلَابِسِ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ عَمِّي.

إِنْتَهَتْ أُمِّي مِنْ عَمَلِهَا، فَتَذَكَّرَتْ سِرْوَالَ أَبِي. أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْخَزَانَةِ
فَقُصَّتْ مِنْهُ قَلِيلًا، ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى مَكَانِهِ.

أنتهت عمتي من عملها، فتذكرت سروال أخيها. أخرجته من الخزانة، فقصت منه قليلاً، ثم أعادته إلى مكانه.

أكملت أختي دروسها، فتذكرت سروال أبيها. فأخرجته من الخزانة، فقصت منه قليلاً، ثم أعادته إلى مكانه.

في الصباح، نهض أبي من النوم، فلبس سرواله ليذهب إلى عمله. نظرنا إليه، فضحكنا جميعاً، وقلنا له:

- ما هذا السروال يا أبي؟

ابتسم أبي وقال:

- هذا سروال الرياضة.

المناقشة:

- ١- من أين اشترى رب الأسرة سرواله؟
 - ٢- كيف وجد سرواله عندما لبسه في البيت؟
 - ٣- ممن طلب رب الأسرة أن يُقصر له سرواله؟
 - ٤- كيف وجد الأب سرواله، عندما لبسه في الصباح؟
 - ٥- ماذا كان جواب الأب عندما سأله الأسرة عن سرواله؟
 - ٦- موضوع التعبير:
- الحياة مليئة بالاحداث والقصص الطريفة، اختر واحدة من هذه القصص وقدمها موضوعاً للتعبير.

الفاعل

الأمثلة:

- ١- لعبَ الولدُ.
- ٢- اشتغلَ العاملُ.
- ٣- نجحَ الطالبانِ في الإمتحانِ.
- ٤- قال تعالى: (قد أفلحَ المؤمنون).
- ٥- شاركتُ فاطمةُ في تنظيفِ المدرسةِ.
- ٦- تُساعدُ نسرينُ والدتها في تديرِ المنزلِ.
- ٧- تمرّقتِ الورقةُ.

العرض:

الأمثلة السابقة كلها جملٌ فعليةٌ، ونجدُ في المثالين الأولين أن اللّذي لعبَ هو (الولدُ) وأنّ اللّذي اشتغلَ هو العاملُ. فيكون الولدُ هو اللّذي قام باللعب، والعاملُ هو اللّذي اشتغل، وكذلك يقال في بقية الأمثلة. أمّا المثال الأخير: (تمرّقت الورقة) فقد جاء فيه اسم مرفوع هو: (الورقة)، وقد جاء بعد فعلٍ يدلُّ على من اتّصفَ بهذا الفعل. وإذا اعدنا النظر في كل اسمٍ في الأمثلة السابقة وجدناه مسبوقاً بالفعل، ووجدنا آخر هذا الاسم مرفوعاً، وهذا الاسم اللّذي جاء بعد الفعل، ودلَّ على من فعلَ الفعل أو اتصفَ به يُسمى: (فاعلاً). تأمل الجملتين: (شاركتُ فاطمةُ في تنظيفِ المدرسة) و (تُساعدُ نسرينُ والدتها في تديرِ المنزل) تجد الفاعل في كل منهما مؤنثاً، وتجد

تاء ساكنة في آخر الفعل الماضي : (شاركت)، وتاء متحركة في أول الفعل المضارع : (تُساعد) .

يظهر لك من ذلك أن الفعل يؤنث إذا كان فاعله مؤنثاً، وأن علامة تأنيث الفعل (تاء) ساكنة في آخر الفعل الماضي، و (تاء) متحركة في أول الفعل المضارع.

أعد النظر في المثال الثالث: (نَجَحَ الطالبان في الإمتحان) وفي قوله تعالى: (قد أفلح المؤمنون) في المثال الرابع تجد أن الفعلين: (نَجَحَ) و (أفلحَ) قد جاءا بصيغة المفرد رغم كون الفاعل : (الطالبان) مُثنى، و (المؤمنون) جمعاً.

كذلك شأنُ الأفعال كلها حين يكون الفاعل اسماً ظاهراً، فإنها تبقى بصيغة المفرد سواء أكان الفاعل مفرداً أم مُثنى أم جمعاً.

القواعد:

الفاعل: إسم مرفوع أُسند إليه فعلٌ، ودلَّ على الَّذِي فَعَلَ الفعلَ أو اتصف به، نحو: زَرَعَ الفَلاحُ الأرضَ، واخضرَّ الرِّرعُ. يؤنثُ الفعلُ إذا كانَ الفاعلُ مؤنثاً، وعلامةُ تأنيثِ الفعلِ (تاء) ساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: (نَجَحَتْ جِوانُ في الإمتحانِ)، و (تاء) متحركة في أول الفعل المضارع، نحو: (تُساعدُ نرمينُ والدتها في الأعمال المنزلية).

يبقى الفعل بصيغة المفرد إذا كان فاعله اسماً ظاهراً سواء أكان الفاعل مفرداً أم مُثنى أم جمعاً، نحو : (نجحَ محمدٌ في الإمتحانِ)، (نجحَ الطالبان في الإمتحانِ)، (تبرعتِ الفتياتُ بدمائهنَّ للمرضى).

مثال في الإعراب:

سافرَ آزادٌ إلى السُّليمانِيَّةِ.

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

آزاد: فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

إلى: حرف جر.

السُّليمانِيَّةِ: اسمٌ مجرورٌ، علامةُ جره الكسرة الظاهرة في آخره.

التمرينات

(١)

استخرج الفاعل من كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية:

١- صاح الديكُ.

٢- بكى الطفلُ.

٣- فاض النهرُ.

٤- شاركتِ الفتاتان في تنظيفِ المدرسةِ.

٥- يئسَ أعداؤنا من النيلِ مِنَّا بِفَضْلِ وَحَدَّثنا.

(٢)

عَيِّنِ الفاعلَ المذكرَ والفاعلَ المؤنثَ وعلامةَ تأنيثِ الفعلِ فيما يأتي:

١- قال تعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي

الصُّدُورِ). (يونس/٥٧)

٢- قال الرسولُ (صلى الله عليه وسلم): ((لا يُؤْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ

لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)).

٣- اتَّسَعَتْ مِيَادِينُ الْعَمَلِ فِي بِلَادِنَا، وَتَنَوَّعَتْ أَسْبَابُهُ، فَلَنْ يَضِيقَ

الرِّزْقُ بِطَالِبِيهِ مَا دَامُوا جَادِّينَ.

٤- نَجَحْتُ سَوْزَانُ فِي الْإِمْتِحَانِ.

(٣)

املأ كل فراغٍ ممّا يأتي بما يُناسبه من فعل أو فاعل، مُراعياً صحة

المعنى:

١- يشربُ.....الماء.

٢- فرحتُبنجاح ولدها.

٣- المجدّون..... .

٤- المجتهدتان..... .

٥- غرّدتْ على الشجرة.

(٤)

١- كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فَاعِلٍ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ فِيهَا مَاضِيًّا.

٢- كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فَاعِلٍ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ فِيهَا مُضَارِعًا.

٣- كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فَاعِلٍ (مُثْنَى).

٤- كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فَاعِلٍ (جَمْع).

(٥)

أعرب الجملتين الآتيتين:

١- **يَحْتَرِمُ النَّاسُ الْمُخْلِصِينَ.**

٢- **الْمَجْدُّونَ يَفُوزُونَ.**

دَعْوَةٌ إِلَى السَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ

* توفيق زياد

(للدرس فقط)

أنا إنسانٌ بسيطٌ
لم أضغ يوماً على كَتْفِيٍّ مِدْفَعٌ
أنا لم أضغطُ زناداً
طوال عمري
أنا لا أملكُ إلّا
بعضَ موسيقى
تَوَقَّعْ ريشةً ترسمُ أحلامي
وقنينةً حبرٍ
أنا لا أملكُ حتى خبرَ يومي
وأنا بالكادِ أشبعُ
إنّما أملكُ إيماني الَّذِي
لا يتزعزعُ
وهوىٌ يكتسحُ الكونَ
لشعبٍ يتوجَّعُ

* توفيق زياد: شاعر وكاتب فلسطيني. ولد سنة ١٩٣٢ وتوفي في حادث سير سنة ١٩٩٤. ترك عدداً من دواوين الشعر.

اللغة:

المدفع	: آلة حربية تُرمى بها القنابل
الرناد	: اللسان الذي يدفع الإبرة للارتطام بالقذيفة لإشعال النار
يتزعزع	: يتحرك
الهوى	: الحب
يكتسح	: يغلب، يجرف
يتوجع	: يتألم

المناقشة:

- ١- الشاعر يدعو في قصيدته الى السلام والمحبة، وينبذ العنف والحرب، عدد الأفكار التي تدل على ذلك.
- ٢- ماذا يملك الشاعر في هذه الحياة؟
- ٣- الشاعر يقول: إنه يملك حبا كبيرا يسع الكون لشعوب تعاني من الظلم والالام، أين تجد ذلك؟
- ٤- اعرّب الجملة الآتية:

أنا إنسان بسيط.

قصة من التراث الانكليزي : الفلاح الكسول

يُروى أَنَّ فلاحاً كَسُولاً كَانَ يَعِيشُ فِي إِحْدَى الْقُرَى النَائِيَةِ، وَقَدْ كَانَ فَقِيْرًا جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ الْعَمَلَ فِي حَقْلِهِ، وَعِنْدَمَا كَانَ جِيرَانُهُ يَسْأَلُونَهُ عَنْ عَدَمِ اهْتِمَامِهِ بِحَقْلِهِ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمُ بِالْقَوْلِ:

- لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْبِحَ غَنِيًّا بَوْسَاطَةِ الْعَمَلِ فِي حَقْلِي. وَاسْتَمَرَّ عَلَى حَالِهِ تِلْكَ، حَتَّى سَمِعَ يَوْمًا أَنَّ هُنَاكَ حَكِيمًا يَعِيشُ فِي الْغَابَةِ الْمَجَاوِرَةِ لِلْبَحِيرَةِ الْوَاقِعَةِ قُرْبَ قَرْيَتِهِ، قَرَّرَ الْفَلَّاحُ الْكَسُولُ التَّوَجُّهَ إِلَى ذَلِكَ الْحَكِيمِ لِيُرْشِدَهُ إِلَى سَبِيلِ تُمَكِّنُهُ مِنَ التَّخْلِصِ مِنْ فَقْرِهِ. طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تُوقِظَهُ بَاكِرًا لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَنْزِلِ الْحَكِيمِ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ ائِقْظَتْهُ زَوْجَتُهُ بَاكِرًا بِنَاءٍ عَلَى طَلَبِهِ، وَبَعْدَ تَنَاوُلِهِ الْفُطُورَ تَوَجَّهَ إِلَى مَنْزِلِ الْحَكِيمِ، وَفِي طَرِيقِهِ شَعَرَ بِتَعَبٍ شَدِيدٍ فَلَجَأَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ مُعَمَّرَةٍ، وَعِنْدَمَا جَلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ سَمِعَ أُنَيْنًا، فَتَعَجَّبَ وَأَرَادَ مَعْرِفَةَ مَصْدَرِ الصَّوْتِ، فَإِذَا بِهِ يَسْمَعُ الشَّجَرَةَ تُنَادِيهِ فَسَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ أُنَيْنِهَا، فَأَجَابَتْهُ الشَّجَرَةُ:

- مُنْذُ سَنَوَاتٍ وَأَنَا أَشْعُرُ بِأَنَّ مَرَضًا أَصَابَنِي يَتَسَبَّبُ فِي دُبُولِ أَوْرَاقِي وَتَسَاقُطِهَا.

فَقَالَ لَهَا الْفَلَّاحُ:

أَنِي ذَاهِبٌ إِلَى حَكِيمٍ لِيَحِلَّ لِي مَشْكَلَةَ فَقْرِي، وَسَأَسْأَلُهُ عَنْ مَرَضِكَ أَيْضًا. عِنْدَهَا سَمِعَ سَمَكَةً تُنَادِيهِ مِنَ الْبَحِيرَةِ:

- أيها الفلاحُ إسألِ الحكيمَ عن أَلَمٍ يُصِيبُنِي فِي مَعِدَتِي بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ. فَأَجَابَهَا :
- حَسَنًا. وَتَوَجَّهَ مُسْرِعًا إِلَى مَنْزِلِ الْحَكِيمِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ حَالَهُ وَفَقْرَهُ، وَمَرَضَ الشَّجَرَةِ وَالْأَلَمَ الَّذِي يُصِيبُ السَّمَكَةَ، قَالَ لَهُ الْحَكِيمُ :
- هُنَاكَ صَنْدُوقٌ مَلِيٌّ بِالذَّهَبِ دُفِنَ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَتَسَبَّبَ ذَلِكَ بِمَا أَصَابَهَا، أَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ أُبْتَلَعَتْ مِفْتَاحُ ذَلِكَ الصَنْدُوقِ، أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ الْفَقِيرُ فَقَدْ حُلَّتْ مُشْكِلَتُكَ. خَرَجَ الْفَلَّاحُ مِنْ مَنْزِلِ الْحَكِيمِ فَرِحًا وَعَادَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِهِ وَفِي الطَّرِيقِ أَبْلَغَ الشَّجَرَةَ وَالسَّمَكَةَ بِجَوَابِ الْحَكِيمِ، فَطَلَبَتَا مِنْهُ اسْتِخْرَاجَ الذَّهَبِ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرَةِ وَالْمِفْتَاحَ مِنْ بَطْنِ السَّمَكَةِ. فَأَجَابَهُمَا :
- أَنَّنِي مُتَعَبٌ وَعَلَيَّ الْعُودَةُ إِلَى الْبَيْتِ لِأَزِفَ لِرُزُوجَتِي نَبَأَ انْتِهَاءِ فَقْرِي فَبَحَثَا عَنْ غَيْرِي لِيَقْدِمَ لَكُمَا تِلْكَ الْخِدْمَةُ.

اللغة:

أُذِنَ : صوتٌ يُصْدِرُهُ المريضُ من أَلَمِهِ
أُزِفَ : انقلَّ خبراً سعيداً

المناقشة:

- ١- إشرحُ مضار الكسل وعواقبه السيئة على حياة الانسان.
- ٢- كيف يمكن ان ينتفع الإنسانُ بنصائح الذين هم اكثر خبرة منه، وان يستخدم عقله لمعرفة ما هو لصالحه ممَّا يضرُّه؟
- ٣- الانسان العاقل الناضج يجب أن يكْدَّ ويعمل لتحسين أوضاعه وأن يفيد من حوله، لأنَّ المجتمع أولاً، والعالم ثانياً بحاجة الى جهود الجميع لادامة موكب الحياة. تحدث عن مواقف مرّت بك قمت فيها بمساعدة الآخرين.

نائب الفاعل

الأمثلة:

- ١- يُرَاعَى جَانِبُ الْحَقِّ.
- ٢- يُكْرَمُ الْمُجْتَهِدُ.
- ٣- قُدِّمَتْ جَوَائِزُ لِلْمُتَفَوِّقِينَ.
- ٤- أُحْتَفِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٥- أُحْتَفِلَ إِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ.
- ٦- صِيْنَتِ الْحَقُوقُ.

العرض:

تجد في الأمثلة السابقة جملاً فعليةً، وإذا تأملتَ هذه الجمل الفعلية فانك لا تجد الفاعل في أيٍّ منها، بل تجد الفاعلاً نائباً منابه بعد حذفه، فالفاعل في كلٍّ منها مجهول، حيث ناب عنه في الجملة الأولى الاسمُ المرفوع: (جانبُ)، وفي الجملة الثانية الاسم المرفوع: (المجتهدُ)، وهكذا.

وكل اسمٍ من هذه الأسماء المرفوعة الَّتِي قامت مقام الفاعل بعد حذفه يُسمَّى: (نائب فاعل)، وقد كان في الأصل مفعولاً به، ففي قولنا: (يُرَاعَى جَانِبُ الْحَقِّ) كانت كلمة: (جانبُ) مفعولاً به قبل حذف الفاعل، إذ إنَّ أصل الجملة: (يُرَاعِي الْقَاضِي جَانِبَ الْحَقِّ). هذا إذا

كان الفعل متعدياً ينصبُ المفعول به، أمّا إذا كان الفعل لازماً، أي لا ينصبُ المفعول به، فينبوُ عن الفاعل أحد ثلاثة أشياء:

أ- الجارّ والمجرور، كما في قولنا: (يُشَادُ بِذِكْرِ الْعَامِلِينَ إِشَادَةً عَظِيمَةً).
ب- الظرف، كما في الجملة الرابعة: (أُحْتَفِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)، فقد ناب عن الفاعل الظرف: (يومٌ).

ج- المصدر، كما في الجملة الخامسة: (أُحْتَفِلَ إِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ) فقد ناب عن الفاعل المصدر: (احتفالٌ).

أعد النظر في الجمل الفعلية السابقة تجد الأفعال فيها قد جاءت على غير صياغتها الأصلية، فقد حدث تغيير في الفعل على النحو الآتي:
أولاً: الفعل الماضي، ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره، كما في الفعل: (أُحْتَفِلَ) في المثالين الرابع و الخامس .

ثانياً: الفعل المضارع، ضُمَّ أوله وفتِحَ ما قبل آخره، كما في الفعلين: (يُرَاعَى) و (يُكْرَمُ) في المثالين الأول والثاني .

وقد يكسر الحرف الأول في بعض الأفعال الماضية المعتلة، كما في المثال السادس: (صِينَتِ الْحَقُوقُ)، وكقولنا: (صِيَمَ رَمَضَانٌ)، و (نِيلَتِ الْجَوَائِزُ). وتُسمى الأفعال في مثل هذه الصيغ: (مبنية للمجهول).

أعد النظر في هذه الأفعال مرة أخرى تجد أنها لازمت صيغة (المفرد) رغم كون نائب الفاعل في بعضها قد جاء (جمعاً) كما في الجملة الثالثة: (قُدِّمَتْ جَوَائِزٌ لِلْمَتَفُوقِينَ)، و (كُوفِّتِ الطَالِبَاتُ الْمَجْدَّاتُ). فنائب الفاعل يكتسبُ أحكام الفاعل من حيث الحركة الإعرابية وهي الرفع، وتأنيث الفعل إن كان هو مؤنثاً، ومن حيث ملازمته لصيغة المفرد إذا كان اسماً ظاهراً، نحو: (كُوفِّتِ الطَالِبَاتُ الْمَجْدَّاتُ)، ونحو: (يُكْرَمُ الْعُلَمَاءُ الْعَامِلُونَ).

القواعد:

نائب الفاعل: اسمٌ مرفوعٌ يحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه وبناء فعله للمجهول. نحو: كُرِّمَ الطلابُ الأذكياءُ.
وإذا كان الفعل لازماً ينوب عن الفاعل أحد ثلاثة أشياء:
أ- الجار والمجرور، نحو: حُكِمَ بالعدلِ.
ب- الظرف، نحو: صِيِمَ شهرُ رمضانَ .
ج- المصدر، نحو: أُجْتَمِعَ اجتماعٌ حاشدٌ.
يبنى الفعل للمجهول بضمّ أوله وكسر ما قبل آخره إن كان ماضياً، وبضمّ أوله وفتح ما قبل آخره إن كان مضارعاً.

مثال في الإعراب:

كوفئ المجدُّ.

كوفئ: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبنيٌّ على الفتح.
المجدُّ: نائب فاعل، مرفوع، علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

تمرين محلول

- ابن الأفعال الَّتِي فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، وَاضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ، ثُمَّ عَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ، وَغَيِّرْ مَا يُلْزَمُ تَغْيِيرُهُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ:
- ١- تَسْتَعِيدُ الشُّعُوبُ الْحُرِيَّةَ بِالْكَفَاحِ.
 - ٢- كَتَبَ أَزَادَ رِسَالَةً.
 - ٣- يَحْكُمُ الْقَاضِي عَلَى الْمَتَّهِمِ بِالْعَدْلِ.

الفعل	بنـاؤه	نائب الفاعل	الجملة بعد التغير
تَسْتَعِيدُ	تُسْتَعَادُ	الحريةُ	تُسْتَعَادُ الْحُرِيَّةُ بِالْكَفَاحِ.
كَتَبَ	كُتِبَتْ	رسالةُ	كُتِبَتْ رِسَالَةٌ.
يَحْكُمُ	يُحْكَمُ	على المتهم	يُحْكَمُ عَلَى الْمَتَّهِمِ بِالْعَدْلِ.

التمرينات

(١)

عين نائب الفاعل فيما يأتي، واذكر علامة إعرابه:

١- كَرَّمَ اللّٰهَ الَّذِينَ فَازُوا فِي السَّبَاقِ.

٢- قَالَ الشَّنْفَرَى:

وَإِذَا مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ، إِذَا أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

٣- مَنْ طَابَتْ سِرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِرَّتُهُ.

(٢)

ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول، وغير ما يلزم تغييره في كل جملة:

١- يُقَدِّمُ الْجَادُّ الْعَمَلَ عَلَى الْكَلَامِ.

٢- يَتِمَادِي الظَّالِمُونَ فِي الْغُرُورِ وَالصَّلَفِ وَيَنْتَظِرُ الْمَظْلُومُونَ أَيَّاماً

طَوِيلَةً لِلْخَلَاصِ، حَيْثُ يَبْتَهِجُونَ ابْتِهَاجاً بِالْحَرِيَةِ.

٣- عَكَفَ صَالِحٌ عَلَى الْمِطَالَعَةِ.

(٣)

ضع في المكان الخالي نائب فاعل مناسب، واضبطه بالشكل:

١- عَوَّقَ.....

٢- يُحَكِّمُ.....

٣- جُلِسَ.....

٤- أَكْرَمَتْ..... المجدات.

(٤)

ابن الأفعال الثلاثة الآتية للمجهول، وأدخل كلاً منها في جملة مفيدة،
ثم عيّن نائب الفاعل في كلّ جملة:

أنجز، راعى، يسجد.

(٥)

أعرب الجملتين الآتيتين:

١- كوفيء المجدون.

٢- كرمت المتفوقة .

يا أخي

محمد الفيتوري

(للدروس فقط)

يا أخي في الشرق في كلِّ سَكَنٍ
يا أخي في الأرض في كلِّ وَطَنٍ
أنا أدعوك فهل تعرفُنِّي
يا أخا أعرفه رُغمَ المحنِ
إنِّي مرَّقتُ أكفانَ الدُّجى
إنني هدمتُ جدرانَ الوهنِ
أنا حيٌّ خالدٌ رُغمَ الردى
أنا حرٌّ رُغمَ قُضبانِ السجْنِ
أنا إنسانٌ ولي حرَّيتي
وهي أغلى ثروة من ولدي
أنا حرٌّ مستقلُّ البلدِ
وسأبقى مُستقلَّ البلدِ

محمد الفيتوري: شاعر سوداني ولد سنة ١٩٣٠ وتلقى تعليمه في مصر، وله مؤلفات عديدة في الشعر. يمتاز شعره بطابعه الانساني.

اللغة:

المَحَن	:	جمعُ محنةٍ، وهي البليةُ.
الدُّجى	:	الظلام.
الوَهَن	:	الضعف.
الرَّدَى	:	الموت.

المناقشة:

- ١- القصيدة دعوة الى التآخي والتعاقد والثورة على الظلم والعبودية، في آية أبيات تجد هذه الدعوة لدى الشاعر؟
- ٢- ماذا يقصد الشاعر بقوله: مَرَقَتْ أَكْفَانُ الدُّجَى؟
- ٣- من هو الميت الخالد؟
- ٤- يؤكد الشاعر على حُرِّيَّة الإنسان. ويرى أن الحُرِّيَّة أغلى من الولد. هل توافقه على ذلك؟
- ٥- اذكر شطراً أو بيتاً لشاعر آخر يُبين قيمة الحُرِّيَّة.
- ٦- اعرب الجملة الآتية:

يبقى وطني حراً.

جبل شيرين

سليم عمر

كُنَّا وَنَحْنُ صَغَارٌ نَعْرِفُ أَنَّ شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ فِي بَيْتِنَا، فِي
الْبَدَايَةِ كَانَتْ أُمِّي تَجْلِسُ فِي إِحْدَى زَوَايَا الْبَيْتِ، تَتَكَوَّمُ عَلَى نَفْسِهَا،
وَمَا أَنَّ تَشْعُرُ أَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ أَعْيُنِنَا حَتَّى تَغْرُقَ فِي الْبُكَاءِ.
ثُمَّ تَطْوِرُ الْمَشْهَدَ بَعْدَ ذَلِكَ، تَطْوِرُ، وَتَحُولُ إِلَى نِقَاشٍ لَا يَنْتَهِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
أَبِي. وَمَعَ أَنَّ الْاِثْنَيْنِ كَانَا يَحَاوِلَانِ التَّصَرُّفَ بَعِيدًا عَنَّا، إِلَّا أَنَّ التَّفَاصِيلَ
كَانَتْ تَتَكَشَّفُ لَنَا يَوْمًا بِيَوْمٍ.

كَانَ أَبِي يَسْتَعِجِلُ اللَّحَاقَ بِالثَّوَارِ فِي الْجَبَلِ. فَقَدْ كَانَتْ الْقَرْيَةُ قَدْ
خَلَتْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، حَيْثُ بَدَأَ وَقْتُهَا أَنَّ جَبَلَ شِيرِينَ
يَتَعَرَّضُ لِهُجُومٍ عَنيفٍ وَشَرَسٍ، وَكَانَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَصُدُّوا ذَلِكَ
الْهُجُومَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْوَقْتَ كَانَ يَمُرُّ عَلَى أَبِي ثَقِيلًا، وَكَثِيرًا مَا كُنَّا
نَسْمَعُهُ يَصْرُخُ فِي وَجْهِ أُمِّي وَيَقُولُ:

- أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْتَظِرَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا شِيلَانُ. لَمْ أَعُدْ أَسْتَطِيعُ
النَّظَرَ فِي عُيُونِ النَّاسِ. إِنَّهُ لَنْ يَمُرَّ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى يَتَّهَمَنِي النَّاسُ
بِالْجُبْنِ أَوْ أَلْ....

وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَكُنْ تَمَانَعُ فِي التَّحَاقُّقِ أَبِي بِرِفَاقِهِ، صَاحِبِ
أَنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ أَبِي كَثِيرًا، وَكَانَتْ تُرِيدُهُ بِجَانِبِهَا، إِلَّا إِنَّ فَرَحَتَهَا
كَانَتْ مُضَاعَفَةً وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَبِي يَشُدُّ بِنَدَقِيَّتِهِ إِلَى صَدْرِهِ مُتَحَرِّمًا
بِخَنْجَرِهِ وَأَمْشَاطِ الرِّصَاصِ، وَلَكِنَّ الَّذِي كَانَ يَحْزُنُ فِي نَفْسِهَا، أَنَّهَا

- ستصبحُ في غيابهِ وحيدةً ومن غيرِ سندٍ، ولذلك فإنها كثيراً
ماكانت تردُّ على مَسامعِ أبي قولها :
- أنا لن أَمْنَعَكَ مِنْ واجِبِكَ يا ميرخانُ. ولكنْ ألا تقولُ لي : ماذا
سأفعلُ بهؤلاءِ الصِّغارِ؟ إنَّ الحملَ عليَّ ثَقيلٌ.
فيقولُ لها أبي بحدَّةٍ:
- وماذا في يدي أن أفعلَ يا شيلانُ؟ لقد سقطَ الواحدُ منا من بطنِ أمه
وهو يحملُ جبلَ شيرينَ على ظَهْرِهِ.
- وعندما يهدأ قليلاً يقولُ لها مواسياً:
- ألا ترينَ بقيَّةَ النساءِ من حولكِ يا شيلانُ؟
عندها تلوذُ أُمي بالصمتِ، لا لأنها لاتجدُ ماتقولُهُ، ولكنْ لأنَّها لم
تكنْ تُريدُ أن تجرحَ مَشاعِرَ أبي. فقد كان وضعُ أُسرتنا يختلفُ عن
بقيَّةِ الأُسَرِ مِنْ أَهْلِ القَريَّةِ، حيثُ تجدُ كلُّ أُسرةٍ مَنْ يقفُ إلى جانبِها من
الأقرباءِ في أوقاتِ الضيقِ، أما أبي فلم يكنْ له أَقرباءُ في القَريَّةِ، وقد
كانَ على أُمي في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ أن تستنجدَ بِأخوتِها، وكانَ ذلك
يُسبِّبُ لها حرجاً وألماً. ولكنَّ أبي عَزَمَ أمرَهُ، وغادرنا في صَبِيحَةِ يومٍ
شَتوي باردٍ. كانتُ طبقةً خفيفةً مِنَ الثَّلوجِ تُغَطِّي وَجْهَ الأرضِ، إلا أنَّ
قِمَّةَ جَبَلِ شيرينَ وقِسْماً كبيراً من سُفوحِهِ، كانتُ مُغطاةً بِثَلوجٍ كثيفةٍ.
- كانتُ لحظاتِ أليمةٍ لأرى أنَّها ستفارقُ ذاكرتي إلى الأبدِ. إنتهى والدي
من ارتداءِ مَلابِسِهِ، وحملَ بُنْدِقيَّتَهُ، ووقفَ أمامَ والدتي. كنتُ أَعْلَمُ أنَّه
لايحسبُ أيَّ حسابٍ لما سيواجههُ مِنْ مخاطِرٍ في الجَبَلِ بِقَدَرِ مايشغُلُ
باله وهو يتركُ أُمي وأطفالَهُ الثلاثةَ دُونَ سَندٍ.

حاولَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْ أُمِّي بِكَلِمَاتٍ، إِلَّا أَنَّ الْكَلَامَ احْتَبَسَ فِي صَدْرِهِ،
وَحَمَمْتُ وَقْتُهَا وَهُوَ يُغَادِرُ الْمَنْزِلَ أَنَّ أُمِّي سَتَقَعُ أَرْضاً، وَهِيَ تَلَا حَقُّهُ
بِبَصَرِهَا يَبْتَعِدُ عَنَّا، وَيَخْتَفِي فِي دُرُوبِ الْجَبَلِ، فِي صَبِيحَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
الْشَتَوِيِّ الْبَارِدِ.

اللغة:

تتكوم	:	تتجمع
عنيف	:	قوي
شرس	:	شديد السوء
يصدوا	:	يمنعوا
الجبن	:	الخوف
يحر	:	يوجع
مواسيا	:	مخففا
تلود	:	تلجأ
تستنجد	:	تستعين
عزم أمره	:	إتخذ قراره

المناقشة:

- ١- هل كان الصغار يعرفون ما يدور في بيتهم؟
- ٢- ماهي المشكلة التي واجهت الأسرة؟
- ٣- هل كانت الزوجة ترفض التحاق زوجها بالثوار؟
- ٤- لماذا كانت الزوجة قلقة من غياب زوجها؟
- ٥- هل تستطيع أن تصف مشاعر ميرخان وهو يودع أسرته؟
- ٦- صف لنا مشاعر شيلان وهي تتابع زوجها يغيب في الجبل.
- ٧- موضوع التعبير: لابد أنك سمعت من محيطك ملاحم من البطولات التي أبداها الـ (بيشمهرگه) وهم يتصدون للعدوان.. اكتب موضوعاً عن إحدى تلك الملاحم.

اعرب الجملة الآتية: **اتخذ الرجل قراره.**

المفعولُ به

الأمثلة:

- ١- يزرعُ الناسُ الأزهارَ في الحدائق
- ٢- قرأتُ شليراً مجلاتٍ كُرديةً.
- ٣- اغسلْ يديكَ قَبْلَ الأكلِ وبعْدَهُ.
- ٤- يَنْتَخبُ الشعبُ المخلصينَ.
- ٥- ساعدَ هيوأ أباه في الحقلِ.
- ٦- قدّم ارام أغنيتين لاصدقائه في السفرِ.

العرض:

إذا قلنا: (نامَ الطفلُ) وجدنا أنَّ الفعلَ (نامَ) يرفعُ اسماً بعدهُ ويلزمُهُ وهو (الطفلُ) لِكَوْنِهِ فاعِلاً لَهُ دُونَ الحاجةِ إلى غَيْرِهِ، فهو (الفعلُ اللّازمُ)، لكنَّ الأفعالَ الواردةَ في الأمثلةِ المذكورةِ وهي: (يزرعُ، قرأتُ، اغسلُ، يَنْتَخبُ، ساعدَ، قدّم) لم تكتفِ بفاعلِها، بلْ تَعَدَّتْ إلى المفعولِ بهِ، وهو الإسمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ، فهي (الأفعالُ المتعدّيةُ).

فكلمةُ (الأزهارُ) اسمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ تَأْثِيرُ الفعلِ (يزرعُ)، وَيُعْرَبُ مَفْعولاً بهِ منصوباً، وعلامةُ نصبِهِ (الفتحةُ) و (مُجَلاتٍ) مَفْعولٌ بهِ للفعلِ: (قرأ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ (الكسرةُ)، لِأَنَّهُ جَمْعُ مؤنثٍ سالمٍ. وتكونُ (الياءُ) علامةُ نَصْبِ المفعولِ بهِ في (المثنّى)، مثلُ كلمةِ (يَدِيكَ) في

جملة: (إغسلْ يديكَ)، و(اغنيتين) في جملة قَدَمِ ارام (اغنيتين)، وفي جمع المذكر السالم، مثل كلمة (المخلصين) في جملة: (يَنْتَخِبُ الشَّعْبُ المخلصين) وتكون الالف علامة نصب المفعول به في الاسماء الخمسة مثل كلمة (أباه) في الجملة (ساعدَ هيوأ أباه).
ويأتي المفعولُ بهِ ضميراً متصلاً، مثل: (كُمْ) في جملة: (أُحِبُّكُمْ)، وضميراً منفصلاً.

أَلْقَوَاعِدُ:

- ١- المفعولُ بهِ هو: الاسمُ المنصوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعلِ.
- ٢- علامةُ نَصْبِ المفعولِ بهِ (الفتحةُ) في الاسمِ المفردِ، و(الكسرةُ) في جمعِ المؤنثِ السالمِ، و(الياءُ) في المثنى وجمع المذكر السالمِ والألفُ في الأسماء الخمسة.

التمرينات

(١)

إِستخرجْ كُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

- ١- استظهرنا القصيدة.
- ٢- حَفِظَ الْكُورْدُ الْعَهْدَ وَصَانُوا الْأَمَانَةَ.
- ٣- كَرَّمَ الْمَدِيرُ الطَّلَّابَ الْمُتَفَوِّقِينَ.
- ٤- لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.
- ٥- زَرَعْتُ شَجَرَتَيْنِ.

(٢)

أَدْخِلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، بَحِثْ يُعَرِّبُ مَفْعُولًا بِهِ مَعَ
مِرَاعَاةِ التَّغْيِيرِ اللَّازِمِ:

(القلم، الكتابان، القانون، المدرسة، المهندسون)

(٣)

إِمْلَأْ كُلَّ فَرَاغٍ مِمَّا يَأْتِي بِمَفْعُولٍ بِهِ مُنَاسِبٍ:

- ١- تَشْتَرِي نَرْمِينَ..... كُلَّ يَوْمٍ. (جريدة، جريدتان)
- ٢- أَلَدُّ يَحِبُّ..... (الْعَسَل، أَلْتَمَرُ)
- ٣- شَارَكَ كَاوَه..... فِي سَفَرَةٍ إِلَى دَهْوَك. (خَالِد، سوران)
- ٤- خَالِطُوا..... وَتَجَنَّبُوا الْكَاذِبِينَ. (الصَادِقِينَ، الْمَهْمَلِينَ)
- ٥- كَتَبَتْ زَوْزَانُ..... . (شِعْرًا، رِسَالَةً)

(٤)

أَجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْجُودِينَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فَاعِلًا وَالْآخَرَ مَفْعُولًا بِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

(الحليب، الطفل) (الكرة، اللاعب) (الثعلب، الدجاجة)
(القصة، ليلي) (الطالب، المدرسة).

(٥)

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

١- رَأَيْتُ المتسابقات فِي الملعب.

٢- نُحِبُّ وَطَنَنَا وَنَقْدِيهِ بِأَرْوَاحِنَا.

الأنهار روافد الحياة

لا تلوّثها

بإلقاء الفضلات فيها

الفهرست

ت	الموضوع	رقم الصفحة	ت	الموضوع	رقم الصفحة
	المقدمة	٣		الفصل الثاني	٤٧
	الفصل الأول	٤	١	الفعل اللازم الفعل المتعدي	٤٨
١	المبتدأ و الخبر	٥	٢	صلاة الى العام الجديد	٥١
٢	القراءة	٩	٣	الناسك و الجرة	٥٣
٣	كان واخواتها	١١	٤	الأفعال الخمسة	٥٦
٤	الرفق بالحيوان	١٦	٥	القيثارة	٥٩
٥	ان واخواتها	١٨	٦	سروال ابي	٦١
٦	تاريخ الحاسوب	٢٢	٧	الفاعل	٦٣
٧	العلم	٢٤	٨	دعوة الى السلام والحبة	٦٧
٨	الفعل الماضي	٢٦	٩	الفلاح الكسول	٦٩
٩	الفعل المضارع	٣١	١٠	نائب الفاعل	٧٢
١٠	الهواء في الطبيعة	٣٥	١١	يا اخي	٧٨
١١	الى الاعلى	٣٧	١٢	جبل شيرين	٨٠
١٢	الفعل الصحيح والفعل المعتل	٣٩	١٣	المفعول به	٨٤
١٣	الثائر الصغير	٤٣		الفهرست	٨٨